

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تنويه

تزامنا مع العطلة بمناسبة احياء ذكرى
استشهاد الامام موسى الكاظم (ع)
تعلن "طريق الشعب" لقراؤها الكرام
احتجاجها عن الصدور يوم الاحد المقبل،
لتعود اليهم يوم الثلاثاء ٢٨ كانون الثاني
٢٠٢٥.

أخبار وتقارير

تسوي وي:

4 الصين أكبر شريك تجاري للعراق

أخبار وتقارير

«العفو العام» ينصر الفاسدين

3 لا المظلومين

أخبار وتقارير

2 قانون العفو.. هكذا يحقق

آمال "النهيبية"

مطالبات نيابية بإقالة المشهداني وإلغاء جلسة «السلة الواحدة»

تخادم سياسي تحت قبة البرلمان يرسخ المحاصصة والطائفية

بغداد. طريق الشعب

في تجاوز خطير على الدستور والقوانين، أقدم مجلس النواب على تمرير ثلاثة قوانين مثيرة للجدل عبر ما يُعرف بـ"السلة الواحدة".

الجلسة، التي عُقدت يوم الثلاثاء الماضي، شهدت تصويتاً على تعديل قانوني الأحوال الشخصية والعفو العام، بالإضافة إلى تشريع قانون استرجاع الأملاك المصادرة في كركوك، وسط أجواء من الفوضى واعتراضات نيابية شديدة على طريقة إدارة رئيس البرلمان محمود المشهداني للجلسة.

في أجواء هرج ومرج

ومشهد فوضوي، عُقدت الجلسة بعد توافق بين القوى السياسية لتمرير القوانين دفعة واحدة. وخلافاً للإجراءات المعتادة، لم تُعرض القوانين منفردة للتصويت، بل عمد المشهداني إلى طرحها دفعة واحدة وإقرارها خلال دقائق، ثم غادر القاعة، ليعلن نائبه الثاني شاوحن عبد الله رفع الجلسة.

إثر ذلك، اشتعلت الأجواء داخل قاعة البرلمان، حيث صرخ عدد من النواب بأن آلية التصويت "باطلة وغير قانونية"، مشددين على أن التصويت الجماعي "يفتقر إلى الشرعية".

تهديد بالطعن

وعقد عدد من النواب مؤتمراً صحافياً في مبنى البرلمان. وقال النائب يوسف الكلاي، إنه "في سابقة خطيرة، صوت البرلمان على ثلاثة قوانين جدلية دفعة واحدة، وهو إجراء باطل. سنتجه إلى المحكمة لطعن في الجلسة". وأضاف، "لن نقبل بأن يتحول النواب إلى أدوات خاضعة لرئاسة المجلس والكتل السياسية". من جهته، وصف النائب سعد التويي الجلسة بأنها "مزاجية سياسية"، مشيراً إلى أن التصويت جرى دون تحقيق النصاب القانوني. وأكد أن أكثر من ٥٠ نائباً وقعوا على طلب لإقالة المشهداني من منصبه.

طعن في شرعية الجلسة

وفي تصعيد جديد، أعلن النائب هادي السلمي تقديم طعن لدى المحكمة الاتحادية، أعلى سلطة قضائية في العراق، بشأن دستورية الجلسة. ونشر السلمي صورة له برفقة عدد من النواب أمام بوابة المحكمة الاتحادية، مؤكداً المضي قدماً في الإجراءات القانونية لإبطال نتائج الجلسة. وعلى ما يبدو، فقد دفع رئيس مجلس النواب عُمن انتخابه رئيساً للمجلس بسرعة، حيث تعرض لانتقادات واسعة بعد أن كان قد أكد في وقت سابق أنه لن يمرر القوانين الثلاثة دفعة واحدة.



تحديات قانونية

خبراء وناشطون اعتبروا التصويت على القوانين ضمن "سلة واحدة" خرقاً واضحاً للدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب، ووصفوا الخطوة بأنها إساءة جسيمة للديمقراطية.

واستنكر التيار الديمقراطي العراقي تصويت مجلس النواب على مجموعة من القوانين الجدلية، متجاهلاً إرادة الشعب وتطلعاته، ومتناسياً الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الخائفة التي يعيشها المواطن العراقي.

وأشار التيار إلى أن تمرير تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم (١٨٨) لسنة ١٩٥٩ يُعد انتهاكاً لحقوق المرأة والأسرة العراقية.

كما أعرب عن قلقه من التعديل الثاني لقانون العفو العام رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٦، مشيراً إلى إمكانية استغلاله لإطلاق سراح المتورطين في قضايا فساد أو جرائم جنائية خطيرة. وأكد التيار، أن عملية التصويت شابتها خروقات قانونية وإجرائية، ما يثير الشكوك حول نزاهة العملية التشريعية.

ودعا إلى إعادة النظر في هذه التشريعات، مشدداً على أهمية وضع مصلحة المواطن على رأس الأولويات. وأكد المحامي زهير ضياء الدين أن الجلسة الأخيرة التي

عقدتها البرلمان تمثل نموذجاً للتخادم بين القوى السياسية البرلمانية، مشيراً إلى أنها تمت بعيداً عن الدستور ونصوصه الأساسية، ما يشكل تهديداً لمصلحة المواطن العراقي. وأضاف ضياء الدين في تصريحات صحفية، أن احتمالية قبول الطعن أمام المحكمة الاتحادية ستكون كبيرة، خاصة أن العملية التشريعية تمت بعيداً عن الأطر الدستورية، حيث تم التصويت على القوانين بطريقة غريبة اعتمدت فقط على "الأسباب الموجبة"، بينما تم إغفال النصوص القانونية الأساسية التي تشكل جوهر وأساس التشريع.

وأوضح ضياء الدين، أن المحكمة الاتحادية قد ترى في هذه الإجراءات خرقاً دستورياً، لأن الدستور يتطلب إجراءات تشريعية تشمل قراءة أولى وثانية للمناقشة قبل التصويت النهائي على القوانين. وأشار إلى أنه سيتم الطعن في القوانين بعد نشرها في جريدة الوقائع العراقية، وهو ما يتيح للمحكمة الاتحادية النظر في الطعن إذا كانت القوانين قد أصبحت نافذة.

بدعة جديدة

من جهته، وصف الخبير القانوني أمير الداعي جلسة البرلمان بأنها استحدثت "بدعاً جديدة"، أبرزها "قوانين السلة الواحدة"، التي لا تستند إلى نصوص الدستور أو النظام الداخلي لمجلس النواب. وأكد الداعي أن هذه القوانين تحمل في طياتها العديد من المخاطر، مثل قانون العفو العام الذي يتضمن فقرات تتيح العفو عن سارقي المال العام، بما في ذلك ما يسمى بـ "التسوية"، التي تسمح للمتهمين بسرقة الأموال العامة بإعادتها على مدى سنوات دون ضمانات فعلية لتحصيل الأموال. وأشار إلى أن تعديل قانون الأحوال الشخصية يعتبر خطوة سياسية لترسيخ الطائفية، محذراً من أن ذلك قد يؤدي إلى تفكيك المجتمع العراقي. كما حذر من أن قانون العقارات قد يفتح الباب للصراعات والافتتال، خاصة في المناطق المتنازع عليها مثل كركوك.

وأشار الداعي في ختام تصريحاته إلى أن المحكمة الاتحادية قد تدرس الطعون، لكنها قد تُحجم عن التدخل بسبب التوافقات السياسية، ما يعكس الصعوبات التي تواجه النظام القضائي في ظل توافقات القوى السياسية.

وأضاف، أن العراق يتراجع في مسار الديمقراطية بسبب الطبقة السياسية التي تخدم مصالحها الفئوية، ما يعرقل تقدم البلد.

الشيوعي العراقي: قوى المحاصصة تكرر عزلتها بتشريع القوانين الجدلية

بغداد. طريق الشعب

أكد الحزب الشيوعي العراقي، أن تمرير مجلس النواب لقوانين يكثر حولها الجدل بأسلوب «السلة الواحدة»، يعد خرقاً لقواعد العمل البرلماني، وتكريساً لنهج المحاصصة البغيض.

وقالت الرفيقة بشرى أبو العيس، عضو اللجنة المركزية للحزب، إن الكتل المنتفذة في مجلس النواب تواصل نهجها في عدم الاستماع إلى موقف الشارع العراقي وقواه السياسية، وتمرير القوانين والقرارات وفق رغباتها ومصالحها الضيقة.

وأضافت: شهدت جلسة البرلمان اليوم الثلاثاء، تمرير قوانين هامة هي: الأحوال الشخصية، العفو العام، إعادة العقارات إلى أصحابها، بطريقة «السلة الواحدة»، مشيرة إلى أن هذه القوانين يكثر حولها الجدل، وبعضها يكرس الانقسام المجتمعي على أساس طائفي، في الوقت الذي تواجه فيه البلاد والمنطقة تحديات كبيرة ومخاطر فرض أجندات ومشاريع خارجية، تتطلب تعزيز تماسك المجتمع ووحدة على أساس أرضية وطنية جامعة.

وحملت أبو العيس، الكتل البرلمانية التي صوتت على مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية، مسؤولية التداعيات الاجتماعية التي تنجم عن هذا التعديل الخطير، الذي يُعد خطوة إلى الوراء في مجال حقوق الأسرة، وحقوق المرأة خصوصاً وسلماً لمكتسباتها. وبينت أن "تجاهل القوى المهيمنة على مجلس النواب للاعتراضات الشعبية والقانونية بشأن القوانين والقرارات، سيكرس عزلتها السياسية والاجتماعية".

ودعت عضو اللجنة المركزية للحزب، القوى والشخصيات الوطنية والديمقراطية وجميع النواب المعترضين إلى توحيد مواقفهم لمواجهة النهج الخاطي والخروقات المتكررة لأصول العمل البرلماني آخرها جلسة اليوم، التي فشلت رئاسة البرلمان بإدارتها وفقاً لآليات رصينة تعزز الثقة بعمل المجلس.

وختمت قائلة إن "المعركة مع قوى المحاصصة، لن تنتهي بإقرار التعديل الخطير لقانون الأحوال الشخصية".

احتجاج متواصل يطالب بفرص العمل

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في عدد من مناطق البلاد للمطالبة بتوفير فرص العمل وزيادة المشمولين بروتاتب الرعاية الاجتماعية.

جُد مجموعة من المهندسين الباحثين عن فرصة عمل في شركة نفط ميسان تظاهرتهم أمام مبنى ديوان المحافظة، مطالبين بتعديل قانون موازنة ٢٠٢٥ وإنصافهم من خلال إدراجهم بالتعيينات في الشركات النفطية.

2 <<

هكذا .. كمرة وربع؟

حسب مجلس الوزراء بلغت نسبة إنجاز البرنامج الحكومي ٧٣ ونسبة الإنجاز المرحلي ٨٦ في المائة. وهنا يبرز التساؤل عن دقة النسب ونوعية المنجز ومدى قربه من أولويات المواطنين.

مثلاً:

• ماذا أنجز فعلياً في محاربة الفساد الإداري والمالي، ومعالجة البطالة ودعم الفقراء؟

• هل تحقق تقدم في استنهاض الزراعة والصناعة، ودعم القطاع المصرفي والخاص،

وتحسين الخدمات، وتعزيز الاستثمار؟

• ما مدى تفعيل قوانين حماية المنتج الوطني والتعرفة الكمركية وحماية المستهلك؟

وهل تأسس صندوق الإعمار والتنمية لدعم المحافظات الفقيرة؟

• وماذا عن إعادة النازحين، ودعم إعمار المناطق المحررة، وحل أزمة الكهرباء، واستكمال المستشفيات، تحلية مياه البصرة، وأزمة السكن، ونقص المدارس، وحقوق العراق المائية، ومواجهة التغير المناخي؟

• هل من تقدم في تقليل الاعتماد على النفط وضبط الاستيراد، وفي دعم الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية؟

• وقضايا إعادة هيكلة الموازنة، وتقليل الإنفاق الاستهلاكي، وتعظيم الإيرادات غير النفطية، وضبط المنافذ الحدودية؟

• كذلك هيكلة قطاع النقل، وحسم ملف المدن الصناعية الاستثمارية؟

• وماذا عن حل الإشكالات بين حكومتي بغداد واربيل وفقاً للدستور؟

• وهل تمكنت الحكومة من إنهاء ظاهرة انفلتات السلاح؟

• وأسئلة أخرى وأخرى كثيرة يُلقى طرحها ظلال شك في نسب الـ ٧٣ و ٨٦ في المائة!

راصد الطريق

رابطة المرأة العراقية تشجب تعديل قانون الأحوال الشخصية

بغداد ـ طريق الشعب

استنكرت رابطة المرأة العراقية بشدة تعديل مجلس النواب لقانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، معتبرة إياه إهانة للعمل البرلماني والديمقراطية وحقوق الإنسان والنساء، وذلك عبر إدراجه للتصويت ضمن سلة واحدة مع قوانين أخرى مثيرة للجدل. وأكدت الرابطة في بيان طالعته "طريق الشعب"، أن القانون الذي جرى تعديله كان يُعتبر من قبل القانونيين والحقوقيين والمختصين والمعتنين من أفضل القوانين في المنطقة، حيث يحترم إرادة العراقيين وأحوالهم الشخصية بغض النظر عن اختلافاتهم الدينية والمذهبية والعرقية والقومية، ويتماشى تماماً مع الدستور العراقي والمواثيق والاتفاقات الدولية. وأعربت الرابطة عن استيائها من عدم استجابة قوى المحاصصة وتحالف إدارة الدولة، الذي يمثل غالبية مجلس النواب، للدعوات الواسعة في العراق وخارجه حول خطورة تعديل القانون، رغم الفعاليات الكبيرة والاعتراضات الشعبية والسياسية والنيابية. كما نددت الرابطة بعدم استجابة كتل المحاصصة والفساد لصرخات ملايين الأمهات بالحفاظ على حقوقهن كأمهات من خلال الحفاظ على قانون الأحوال الشخصية النافذ وتعزيز هذه الحقوق عبر إصدار قانون مناهضة العنف الأسري، الذي يحمي الأسرة العراقية من كافة أشكال العنف، مشيرة إلى أن قانون العقوبات الحالي لا يحمي النساء والأطفال ضحايا العنف المنزلي. وأكدت رابطة المرأة العراقية، رفضها القاطع للتعديل الذي اتفقت عليه قوى المحاصصة الطائفية، مشددة على ضرورة دعم الجهود الرامية إلى إسقاط هذا التعديل المجحف.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07909198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرهرة

كل خميس

قانون العفو .. هكذا يحقق آمال "النهيبيّة"

جاسم الحلفي

تلقيت صباح يوم الاربعاء اتصالاً من أحدهم، نقل لي ابتهاج أحد رموز "سرقة القرن" بإقرار قانون العفو، حيث قال له: (إنها رزقة من الله، وقد باركها لنا. هذا حقي الذي انتزعته من غياب عدالة الحكام، فهم يسرقون، ومن حقي أن آخذ حصتي من خيرات العراق. الله أنصفتني وبارك رزقي). وأضاف بكل وقاحة، بعد أن ادعى إنه صلى صلاة الشكر: "سأتناوض مع لجنة التسويات، وأعترف بعشرة بالمئة فقط في حوزتي مما أخذته، وأقسط الباقي على ٢٥ عاماً، هذا إذا تمكنا أصلاً من معرفة المبلغ الكلي".

بطبيعة الحال، وكما هو واضح من "عمق إيمان" هذا الفاسد، والذي هو نفس إيمان أي عضو في مجلس النواب صوّت مؤيداً لقانون العفو العام في جلسة العار، مع رؤساء الكتل المنتفذة في العملية السياسية، أنهم هم جميعاً من صخ بحقهم شعار حركة الاحتجاج: "باسم الدين باكونا الحرامية!".

كان حديث هذا اللص صادمًا، علماً أن حصته من سرقة القرن بلغت ٥٠٠ مليار دينار، استثمارها بأسماء أخرى في عقارات ببدي وعمان وبغداد. هنا في بغداد، رهن العقارات للبنوك ليحصل على مبالغ اضافية، يدير بها أنشطته الاقتصادية بكل أريحية، في مشهد يعكس استغلال القوانين لتكريس الفساد بدلاً من محاربته.

في أقل من نصف دقيقة، أقرّ مجلس النواب الثلاثاء ثلاثة قوانين جدلية، أشعلت غضب الشارع العراقي. هذه السرعة الصادمة ليست علامة كفادة، بل حيلة توافق طائفي بين القوى السياسية المنتفذة، التي تكرر الانقسام المجتمعي وتغذي الفجوات الطبقية. لم تأت القوانين الثلاثة لتعالج أزمات البلاد، بل لتعزيز التجزئة السياسية والاجتماعية في بلد يعاني أصلاً من تمزق نسيجه الوطني.

وقد كشفت مقاطع فيديو الطريقة التي مرتت بها القوانين أمام نواب لم يكونوا في مقاعدهم، وأصوات لم تُحسب، حيث اكتفى رئيس المجلس بإعلان الموافقة بالأغلبية دون أي توثيق شفاف. وهذه الفوضى تضع مصداقية المؤسسة التشريعية على المحك، وتؤكد انحرافها عن دورها الأساسي

في تمثيل إرادة الشعب وتحقيق العدالة الاجتماعية. وجاء تقرير القوانين الثلاثة بسلة واحدة، رغم عدم ترابطها، انعكاساً واضحاً لسياسات "انطيني وأنطيك"، حيث أصبحت التشريعات أداة لصفقات سياسية تخدم فئة صغيرة من النخب الفاسدة. النهابون الذين يستولون على خيرات البلاد يجدون في هذه القوانين حماية وشرعية لأفعالهم، بينما يُترك الكادحون والمعوزون والفئات المهمشة دون أي غطاء قانوني يحمي حقوقهم أو يوفر لهم فرصاً للعيش الكريم. هذا المشهد يؤكد الانحياز الطبقي الواضح في التشريعات، حيث تُصاغ القوانين لخدمة الحرامية على حساب الأغلبية المسحوقة. وهذا البرلمان ليس صوت الشعب، بل أداة بيد الفاسدين الذين يواصلون تكديس الثروات على حساب الفقراء والمحرومين.

وقد تأخرت الأحزاب الوطنية النزيهة والنخب المثقفة في أخذ زمام المبادرة للدفاع عن حقوق الشعب. وان على المثقفين أن يتجاوزوا حدود التنظير، وأن يلعبوا دوراً فاعلاً في توعية الجماهير وتحشيدها لمواجهة هذه الطغمة الجائمة على صدور الشعب، والتي تمثل مصالح الفاسدين والنهابين فقط. فلا يمكن مواجهة هذا الواقع إلا من خلال احتجاجات شعبية واسعة، تتجاوز المطالب الجزئية، وتهدف إلى تغيير جذري في النظام السياسي.

إن على الشعب أن يستعيد زمام المبادرة بالنزول إلى الساحات بهدف التغيير.

فهذه الطغمة الحاكمة، التي لا تمثل سوى نفسها، جعلت من العراق ساحة مفتوحة للفساد. ولا حل إلا بإزالتها، وبناء نظام سياسي ديمقراطي حقيقي يحقق العدالة الاجتماعية، ويعيد توزيع الثروات بما يخدم الطبقات الكادحة، التي يفرض عليها اليوم تسديد أثمان الفشل السياسي والاقتصادي.

قانون الحوافز الانتخابية

«طريق الشعب» تفتح نقاشاً حول معالجة أسباب العزوف عن المشاركة في الانتخابات

المشتركين بالانتخابات وحسب البات التعيين المتبعة من قبل مجلس الخدمة الاتحادي. ويمنح كل ناخب مصوّت من المشمولين بالالتزامات الضريبية من العاملين في القطاع الخاص وبمختلف القطاعات صناعي تجاري، زراعي، خدمي ... الخ) سماح ضريبي ١٠ ٪ من اجمالي الضريبة المكلف بها المصوت في سنة الانتخابات فقط، على ان يتجاوز السماح مبلغ (١.٠٠٠.٠٠٠) مليون دينار عراقي فقط. مع مراعاة الوضع المادي الأمثل للمشمولين بالضمان الاجتماعي من موظفي وكسبة القطاع الخاص.

ويمنح أيضاً كل ناخب مصوت من المشمولين بدفعات الضمان الاجتماعي المقدمة من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أفضلية في اجراء المعاملات الرسمية في الوزارة، مع الاخذ بنظر الاعتبار الحالة الصحية للمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة من العاجزين عن الحركة بموجب التقارير الطبية الموثقة سابقا والمعتمدة لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وينص كذلك، على قيام مفوضية الانتخابات باعداد قوائم الكترونية لكافة الناخبين المصوتين وبنسختين الأولى للامانة العامة المجلس الوزراء لغرض مقاطعة الاسماء الواردة ضمن قوائم المصوتين وارسالها الى الجهات المعنية حسب الاختصاص لغرض تنفيذ ما ورد ضمن هذا القانون. والنسخة الثانية الى مجلس النواب لغرض الرقابة والمتابعة لضمان تطبيقه بصورة صحيحة ومنصفة والتحقق من خلوها من التلاعب أو الأهمال.



مقترح القانون

وينص مقترح قانون الحوافز الانتخابية المقدم من قبل النائب عامر عبد الجبار على منح كل ناخب مصوّت من الموظفين المدنيين والعسكريين قدماً لمدة ستة اشهر لكل من ساهم منهم في ممارسة حقه بالتصويت على ان يتم توثيق ذلك من قبل المفوضية بشكل إلكتروني، ويستثنى هذا القدم من التحديدات الواردة في قوانين الخدمة العراقية التي تحدد أعداد كتب الشكر السنوية وامتيازاتها. كما يمنح لكل ناخب مصوت عدا المذكورين في الفقرة (١) من المادة اعلاه افضلية بالتعيين من غير

لمعالجة ظاهرة العزوف والتشجيع على المساهمة في الانتخابات.

وإذ تنشر "طريق الشعب" مقترح قانون الحوافز الانتخابية الذي اثار تقديمه الى مجلس النواب جدلاً في أوساط سياسية وإعلامية وشعبية، فهي ترغب بفتح حوار بشأن موضوع المشاركة في الانتخابات، وتتنطق الى ان تصلها مساهمات جادة ذات صلة ومشجعة على هبة شعبية انتخابية واسعة تكسر احتكار التمثيل وتوسع من قاعدة اتخاذ القرار وتعكس حقيقة التنوع في مجتمعنا وتمثيل الإرادة الشعبية الحقّة.

بغداد ـ طريق الشعب

يشكل ضعف المشاركة في الانتخابات سواء كانت لمجالس المحافظات أم لمجلس النواب، ظاهرة تستحق التوقف عندها ومناقشتها، وتحفيز تقديم المقترحات لمعالجتها، فموضوعة الانتخابات والمشاركة توجبان ان تكونا هما وطنيا، وخصوصا إذا ما اريد لها ان تكون احدي روافع التغيير.

فبقاء نسبة المقاطعين والعازفين بحدود ٨٠ في المائة من الناخبين المعتمدين ينلم شرعية الانتخابات وشمولية تمثيلها للإرادة الشعبية. ومن هنا تنطلق الدعوات المخلصة للمراجعة الشاملة للمنظومة الانتخابية واصلاحها، وبما يوجه رسائل اطمئنان الى المواطنين ويحفزهم على المشاركة واختيار الأفضل والاكفأ.

نسب العزوف الكبيرة

ويقينا ان القوى المنتفذة، ورغم ما تعلنه، قد تكون راضية على هذه النسب الواطئة، ما دامت تؤمن لها بقاءها في مركز القرار التشريعي والتنفيذي وبما يديم مصالحها، ولكن كلنا شهود على الضعف المحسوس لأداء مجلس النواب التشريعي والرقابي، وكذلك لمجالس المحافظات، واساسا يعود ذلك الى احتكار التمثيل وضيقه، وهو فاقد للشرعية الشعبية، رغم الغطاء القانوني له.

إن من المفيد كما نرى الاطلاع ايضا على تجارب بلدان أخرى وما ابتكرته من وسائل متنوعة

احتجاج متواصل يطالب بفرض العمل

بغداد ـ طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في عدد من مناطق البلاد للمطالبة بتوفير فرص العمل وزيادة المشمولين برواتب الرعاية الاجتماعية.

احتجاج في ميسان

جذّد مجموعة من المهندسين الباحثين عن فرصة عمل في شركة نفط ميسان تظاهرتهم أمام مبنى ديوان المحافظة، مطالبين بتعديل قانون موازنة ٢٠٢٥ وإنصافهم من خلال إدراجهم بالتعيينات في الشركات النفطية. وقال عدد من المهندسين المشاركين في التظاهرة إن تظاهرتهم التي انطلقت منذ ثلاث سنوات ما زالت مستمرة، وذلك بعد أن تم تجاهل مطالبهم من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال زيارته المحافظة في عام ٢٠٢٣، حيث وجه بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعيينهم. ورغم ذلك، لم تتغير أوضاعهم، ولم يتم تعيينهم أو التعاقد معهم بأي من الحلول المقترحة. وأكد المهندسون أنهم يطالبون بتعديل فقرّة ضمن الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٥ التي تتيج إدراجهم ضمن التعيينات في الشركات النفطية، مؤكدين أن هذه الفرصة هي حقهم بعدما بذلوا جهوداً كبيرة في مجال تخصصهم. من جانبهم، تظاهر العشرات من المواطنين في محافظة ميسان احتجاجاً على قرار عدم شمولهم براتب الرعاية الشهرية، مطالبين بتخصيص رواتب لهم بعد حصولهم على قرار قضائي يتيح لهم الاستفادة من هذا الراتب. وقال عدد من المواطنين المتظاهرين إنهم من ضمن الأسماء التي

ظهرت فوق خط الفقر، وقد تقدموا باعتراض لدى القاضي المختص في ميسان، الذي أصدر قراراً يقضي بشمولهم بالراتب منذ أكثر من عام ونصف. ورغم مرور هذه الفترة الطويلة، فإنهم لا يزالون يطالبون بتخصيص صرف بطاقة في كادر لهم، دون أن يجدوا استجابة من الجهات المعنية، مؤكدين أن مطالبهم لم تلق أي اهتمام أو استجابة حتى الآن. وأشار المواطنون إلى أن قرار القاضي كان خطوة مهمة نحو تحسين أوضاعهم، إلا أن التأخير في تنفيذ القرار قد أثر سلباً على حياتهم المعيشية.

باحثو التعداد السكاني

وتظاهر العشرات من الباحثين المشاركين في التعداد السكاني بمحافظة البصرة، مطالبين الحكومة بتعيينهم وتوزيع قطع الأراضي عليهم. وقال المتظاهرون إنهم ساهموا بشكل كبير في إنجاح عملية التعداد السكاني، حيث بذلوا جهوداً كبيرة في العمل طوال النهار والليل على مدار شهرين متواصلين. وأضافوا أنه بعد انتهاء التعداد، لم يحصلوا إلا على مكافأة مالية قدرها ٢٥٠ ألف دينار، وهي مبلغ ضئيل مقابل الإنجاز الكبير الذي قدموه. وأشار المتظاهرون إلى أن أعدادهم ليست كبيرة وأن أغلبهم من خريجي الجامعات وأصحاب الشهادات العليا، مما يضعهم في موقف يقتضي توفير فرص عمل لهم. وأكدوا أنهم يطالبون الحكومة بتعيينهم في دوائر الإحصاء والدوائر الحكومية الأخرى، وكذلك منحهم قطع أراض أسوة ببقية الموظفين، مؤكدين ضرورة تنفيذ الوعود التي تم تقديمها لهم أثناء

سائقو سيارات الأجرة

وشهدت مدينة الساموة تظاهرة شارك فيها عدد من سائقي سيارات الأجرة أمام مرآب النقل، وذلك للمطالبة بتنظيم العمل داخل المرآب والحد من مشاركة المركبات الخاصة في الخطوط الخارجية. وأكد عدد من السائقين المتظاهرين أن ظاهرة مشاركة المركبات الخاصة في هذه الخطوط تؤثر سلباً على عملهم وتقلل من دخلهم اليومي، ما يشكل تهديداً مباشراً لمصدر رزقهم. وطالبوا بتدخل الجهات المختصة لإجراء تعديل في آليات العمل داخل المرآب وتنظيم الخطوط الخارجية بين المحافظات لضمان حقوقهم وتحسين أوضاعهم المهنية.

وحمل المتظاهرون لافتات تطالب بتنظيم العمل بشكل يضمن العدالة لجميع السائقين ويعزز من استقرار القطاع، مؤكدين ضرورة تطبيق قوانين تضمن الحفاظ على حقوق سائقي سيارات الأجرة.

مواساة

الى اسرة الفنان الكبير الراحل عبد الوهاب الداييني المحترمين

هَـزْنا وألَمنا كثيرا خبر وفاة والدكم، الفنان المبدع عبد الوهاب الداييني، الذي رحل اليوم عن عالمنا في مدينة العين الاماراتية، بعد صراع طويل مع علل التقدم في السن وعواقبه.

لقد عرفنا الداييني على امتداد عقود من السنين فنانا متعدد المواهب، متميزا ومجددا، خاض منذ تخرجه من معهد الفنون الجميلة في بغداد ميادين العمل المسرحي والتلفزيوني والسينمائي، وبرز مخرجا مسرحيا وكاتب سيناريو ناجحا وممثلا قديرا. وتنامت عطاءاته الفنية غداة سفره الدراسي الى ايطاليا اواخر ستينات القرن الماضي، وانصرافه هناك الى دراسة السينما، ثم رجوعه الى الوطن وقد انغمر في ميادين الكتابة والترجمة ايضا.

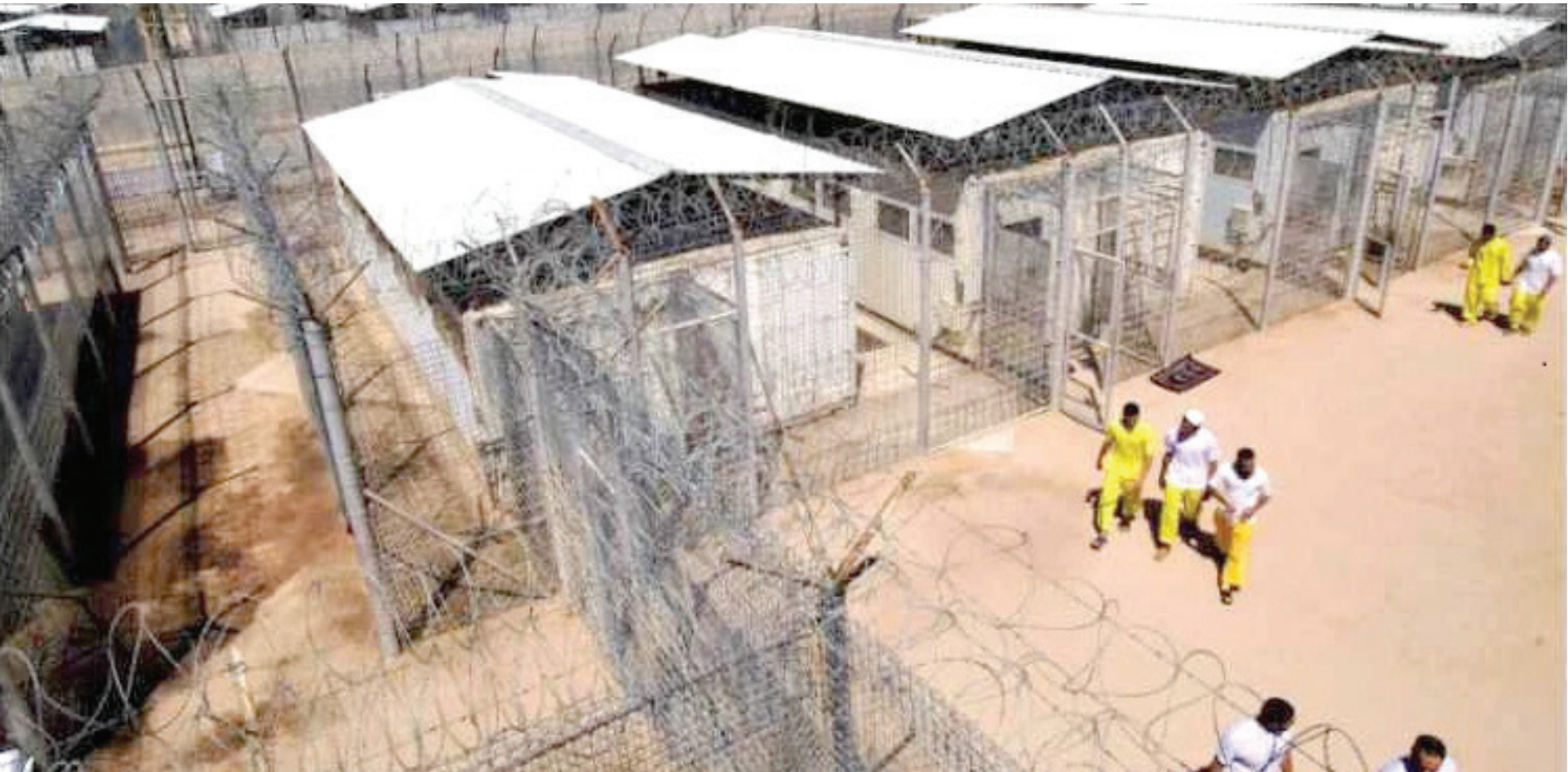
وبجانب نشاطه الابداعي المتنوع، وانجازه الفني والادبي الغني، انغمز فقيدها الراحل في العمل والنضال الوطنيين، وتعرض بسبب ذلك الى الاعتقال والسجن في زمن الدكتاتورية المقيتة. ورغم كل ما كابد وقاسى وقتذاك، لم يهادن القتلة ولم يساوم نظامهم، وبقي وفياً لشعبه ووطنه.

في مناسبة هذا الرحيل المحزن لأبي "مي" و "ليث"، نتقدم بمواساتنا الحارة اليهما ومعهما العائلة الكريمة جميعا، وإلى رفاق الفقيـد واصدقائه ومحبيه الأكثر من كثيرين.

والسلام المتجدد دائما للذكرى العطرة.. ذكرى فنان الشعب الأستاذ عبد الوهاب الداييني.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2025 / 1 / 21

قانونيون: «العفو العام» ينصر الفاسدين لا المظلومين ومبررات تشريعه تطعن بنزاهة القضاء



بغداد . محمد التميمي

والأموال المسروقة".

وأوضح أن هذه "الجرائم رُجّت وسط العديد من الجرائم الأخرى لتختفي الأبعاد السياسية خلفها"، منتقدا بشدة ما وصفه بالظلم الكبير الذي لحق بالشعب العراقي نتيجة التغاضي عن المجرمين والسرقة والمزورين ومن أضروا بالبلاد.

ورأى أنّ "البرلمان بهذا العفو داس على كرامة الشعب العراقي وتضحياته، خصوصاً في مجالات مكافحة الإرهاب والمخدرات وسرقة المال العام"، موضحاً أن تمرير القانون بهذه الطريقة يعطي إشارة واضحة بأنّ "القوانين أصبحت أداة لحماية المجرمين، خصوصاً أولئك المرتبطين بالسياسيين، ما يعزز الإفلات من العقاب، ويُفقد المواطن ثقته بالنظام القانوني".

وخمن أن "هذا العفو سيخلق فوضى كبيرة ويُفقد ثقة المواطن بالقوانين، وهنا يجب أن يكون للمحكمة الاتحادية العليا والمنظمات والإعلام دور في مواجهة هذه الفوضى".

وذكر سلمان "بما حدث في عهد النظام الدكتاتوري المباد حين تم إطلاق سراح اللصوص والمجرمين في نهاية حكمه".

وخلص الى القول: إن "رئاسة البرلمان أخلّت بواجباتها الدستورية، وما جرى يؤكّد أن هذا البرلمان لم يعد يمثل الشعب العراقي، بل أصبح أداة بيد قادة سياسيين يمررون القوانين التي تخدم مصالحهم فقط"، مؤكداً تطلع الشعب الى "تغيير هذه الطبقة السياسية التي جثمت على صدره وأعاقَت تقدمه".

مخالفة صريحة للدستور

من جانبه، قال الخبير القانوني د. سيف السعدي إن الإشكالية الرئيسية المتعلقة بقانون العفو العام تكمن في نظام "السلة الواحدة".

وأكد السعدي في حديث مع "طريق الشعب"، إنّ "تمرير القوانين بهذا النظام يُعدّ مخالفة صريحة للدستور وانحرافاً عن المسار التشريعي السليم وفق قانون مجلس النواب والدستور العراقي".

وأضاف السعدي، أن هذه المخالفة "ترتبط بالمادة ٦١ من الدستور العراقي، والتي تنص على صلاحيات مجلس النواب في تشريع القوانين الاتحادية".

وزاد، أنّ أي "قوانين تحمل طابعاً طائفياً أو فئوياً أو قومياً تتعارض مع أسس التشريع الاتحادي، الأمر الذي ينحرف عن المبدأ الذي أقرّت به المادة المذكورة"، مشيراً إلى أن قانون العفو العام، وتحديداً المادة ٤ الفقرة العاشرة منه، يشكل تحدياً آخر، حيث تنص على إطلاق سراح المتسببين بأضرار مالية للدولة والمتورطين بالفساد المالي والإداري، وخاصة ما يتعلق بعبارة "التسوية"، التي اعتبرها "حمالة أوجه".

وتابع السعدي، أنّ "القانون لا يمكن اختزاله بهذه الفقرة فقط، حيث إنه يهدف إلى معالجة أوضاع الفئات المظلومة والأبرياء المحتجزين داخل ٢٨ سجناً"، مؤكداً أن هذا الملف يستلزم قانوناً لإعادة التحقيق وليس إعادة المحاكمة، لأن الأخيرة تعني التشكيك في نزاهة القضاء العراقي العادل.

وأكد، أن المشكلة "تكمن في عمل اللجان التحقيقية"، لافتاً الى أن المادة ٣٧ (ج) من الدستور العراقي ترفض انتزاع الاعترافات بالإكراه.

وفي ما يتعلق بفقرة شمول من تم ضبط ٥٠ غراماً من المخدرات ضمن قانون العفو العام، أشار السعدي إلى أن "النص الحالي لا يفرق بين الحيازة بغرض التعاطي أو المتاجرة"، وهو أمر يتناقض مع المادة ٢٨ من قانون مكافحة المخدرات التي تتعامل مع المتعاطي كمرضى يحتاج إلى إعادة تأهيل، لا كمتهم، مؤكداً غياب المصحات اللازمة داخل السجون العراقية لمعالجة هذه الحالات.

سجون VIP وأخرى مزرية!

وتطرق السعدي إلى "الوضع المزري داخل السجون العراقية، حيث تعمل بأكثر من ٣٠٠٪ من طاقتها الاستيعابية، وفق تصريحات وزير العدل خالد شواني وعضو اللجنة القانونية النيابية د. عبد الكريم عبطان".

وأوضح، أن هناك "سجوناً مخصصة لكبار المسؤولين وأصحاب النفوذ، تُوفّر لهم جميع سبل الراحة، وهو ما يعد مخالفة صريحة للدستور".

وختم السعدي بالقول إن إقرار قانون العفو العام رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٦ بصيغته المعدلة "يتطلب تشكيل لجان مختصة من مجلس القضاء الأعلى للنظر في قضايا الجرائم الإرهابية ومن تعرضوا للاحتجاز أو الاعتراف بالإكراه".

عين على الأحداث

دير بالك عالدخل!

بلغت الإيرادات غير النفطية خلال العام الماضي ١٤,٠ تريليون دينار أو ما يعادل ١٢,٣ في المائة من إجمالي إيرادات الدولة، وهو ما يمثل أقل من ٢٥ في المائة من الرقم المستهدف في الموازنة العامة والمقدّر بحوالي ٣٠ تريليون دينار. هذا وفيما يعلل المختصون هذا الفشل الحكومي بضعف الجبائية في الوزارات الخدمية وفساد المنافذ الحدودية والكمارك وعدم تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي، يتّمنون أن لا يتسرب ما تحقق من هذه الإيرادات إلى جيوب الفاسدين، فيما يسأل الناس عما إذا كانت هذه الموارد تتضمن مبلغ ١٠٠ مليون دولار والتي تُجبى شهرياً من الطائرات التي تعبر أجواء البلاد.

اللعب على صحة الناس

القت القوات الأمنية في الأنبار القبض على شخص يقوم بانتحال صفة طبيب أسنان وأغلقت أكثر من ٣٥٠ عيادة تمريضية في محافظة بابل لعدم توفر المؤهلات المطلوبة في أصحابها، وصادرت كميات كبيرة من الأدوية منتهية الصلاحية، فيما كشفت لجنة الصحة النيابية عن وجود حوالي ١٠٠٠ مركز غير مؤهل للتجميل في البلاد. هذا وفي الوقت الذي وعدت فيه وزارة الصحة بالقيام بحملات تفتيش ومراقبة لإستئصال هذه الظاهرة لما تسببه من مخاطر على الصحة العامة، تشير المعطيات إلى تواصل تفاقمها على يد أشباه أميين، يرعاهم متنفذون ومرتشون لا يعيرون اهتماماً لما يلحقونه بالناس من مصائب.

والحل؟!

أعلن مدير مستشفى العطاء لمعالجة الإدمان والتأهيل النفسي عن أنّ النسبة الحقيقية للنساء المدمنات هي أكثر بكثير من المعلن عنها والبالغة ١٥ في المائة من إجمالي عدد المتعاطين، وأن أعمار المبتليات تتراوح بين ١٨ و٣٠ عاماً. هذا وفي الوقت التي تغد فيه مشكلة انتشار المخدرات من أخطر أشكال التخريب التي يتعرض لها مجتمعنا، لا تبدو إجراءات مكافحة العلاج بمستوى كاف من الجدية، سواء في مراقبة الحدود، أو مطاردة عصابات التهريب والترويج، أو التوعية المبرمجة خاصة بين الشباب ومعالجة مشاكلهم المتعددة، أو في حماية المتعافين والباحثين عن علاج من المخاضات العشائرية والوصمة المجتمعية.

چانت عايزة!

حذرت بعض الأوساط السياسية من مخطط تركي للسيطرة على مناطق حدودية بموافقة ضمنية من واشنطن بذريعة محاربة معارضي أنقرة من حزب العمال الكردستاني، خاصة بعد إن احتلت قواتها مساحات واسعة من الأراضي وقامت بتهجير سكانها عنوة أو بشكل غير مباشر نتيجة حرق بيوتهم ومزارعهم وتعريض أمنهم لمخاطر العمليات العسكرية، بواسطة جنودها المقيمين بقواعد بُنيت على أرضنا في مخالفة للقانون الدولي، أو على يد مرتزقة جندتهم لهذا الغرض. هذا وفي الوقت الذي أدانت فيه منظمات حقوقية وبيئية عالمية هذه الاعتداءات، لم نسمع من "أولي أمورها" شيئاً عنها، لا سلباً ولا إيجاباً.

للصبر حدود

أقرّت وزارة البيئة بوجود العديد من الحشرات وبيض القمل والديدان المعوية داخل أنابيب المياه، وبأنها سبب وأعلنت أمانة العاصمة بها في تقرير رسمي، فيما تصاعدت احتجاجات المواطنين على تزويدهم بمياه عكرة وذات رائحة كريهة، تسبب لهم أمراضاً مستعصية. هذا وفي الوقت الذي اعترفت فيه لجنة الصحة النيابية برمي غالبية دوائر الدولة نفاياتها الصناعية والطبية في الأنهار وعدم وجود خطط لمعالجة هذه المشاكل، وإن مالا يقل عن ٥٠ في المائة من مياه الصرف الصحي تُطرح في نهر دجلة من دون معالجتها أي ما يقارب مليون متر مكعب يومياً، يحذر الناس المسؤولين من المراهنة على صبرهم تجاه هذه الجرائم.

جلسة حوارية مع السفير الصيني في بغداد بضيافة لجنة العلاقات في الحزب الشيوعي العراقي

تسوي وي: الصين أكبر شريك تجاري للعراق وسنواصل بناء مستقبل مشترك للبشرية

بسام عبد الرزاق

نظمت لجنة العلاقات في الحزب الشيوعي العراقي، ندوة حوارية حملت عنوان "مسار التنمية الصينية الجديدة.. الأفاق والتحديات"، السبت الماضي ١٨ كانون الثاني، على قاعة قرطبة في فندق المنصور ببغداد، ضيف فيها سفير جمهورية الصين الشعبية لدى العراق السيد تسوي وي، وأدارها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق ياسر السام.

الندوة الحوارية التي استمرت قرابة ساعتين، تحدث فيها السفير الصيني عن مراحل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في ظل الصين في ظل قيادة الحزب الشيوعي الصيني، فضلا عن التحديات التي واجهت هذه التجربة، وشهدت أيضا تقديم العديد من الأسئلة والمداخلات التي أجاب عنها السفير باستفاضة، فضلا عن تسلمه أسئلة مكتوبة التي أكد حرص السفارة على ارسال اجوبتها في وقت لاحق، فضلا عن فتح أبواب السفارة الصينية للباحثين عن معلومات أكثر عن موضوعات تخص الدراسات وقضايا مختلفة.

مراحل من التجربة ودور الشيوعي الصيني

في بداية حديث السفير الصيني، شرح مقدمة تاريخية عن تأسيس التجربة التي تعتمدها الصين حاليا في مسار التنمية، قائلا انه "يصادف عام ٢٠٢٥ الذكرى الـ ٧٦ لتأسيس الصين الجديدة، وأن الصين اليوم تطورت إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم وحققت نموا متقدما جذب أنظار العالم في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأن هذه المنجزات لم تكن من فراغ ولم تكن من نعمة الآخرين بل أنجزها أبناء الشعب الصيني تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني من خلال النضال الشاق ولفترة طويلة".

واوضح، أنه "إذا أردنا أن نتحدث اليوم عن الصين وتطورها فلابد أن نتحدث عن تاريخ الصين وتاريخ الحزب الشيوعي الصيني، وهو من ثلاث مراحل، وهي "بناء دولة مستقلة وقوية وغنية".

وأضاف، أن "الصين تبني الاشتراكية وتعد قيادة الحزب الشيوعي الصيني أبرز ميزة للاشتراكية ذات الخصائص الصينية من خلال ضمان تحقيق التحديث الاشتراكي في الصين، والصين دولة كبيرة ولها تاريخ يمتد إلى أكثر من خمسة آلاف سنة وقدمت مساهمات مهمة للبشرية، ولكن في أواسط القرن ١٩ كانت الصين مختلفة في نواح التنمية الاجتماعية، وأهم حدث في هذه المرحلة التاريخية هي حرب "الأفيون الأول" عام ١٩٤٨ وخلال فترة طويلة بعد انفجار هذه الحرب هناك قوى غربية شنت حروبا متعاقبة لسرقة ثروات الصين وجعلت الصين شبه مستعمرة، ولم تكن مستعمرة بشكل تام كون الصين دولة كبيرة جدا، ولكنها فقدت سيادتها بشكل كبير والكثير من المناطق عانت من أشكال الاحتلال".

وأكمل السفير الصيني، انه "في ذلك الوقت فكر الشعب الصيني في تغيير هذه الملامح، وبذل الشعب الصيني جهودا متواصلة وخاض النضال ضد العدوان الخارجي وحاول استعادة سيادة البلد، وهذه المرحلة التاريخية اختصرها رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ بقوله إننا جربنا وفكرنا بكل من الملكية المستوردة وإعادة النظام الامبراطوري والنظام التبايني والمتعدد الأحزاب والرئاسي، وجميعها فشلت".

الشيوعي الصيني خيار الشعب

وقال السفير، تسوي وي، انه "حتى عام ١٩٢١ رأينا ولادة الحزب الشيوعي الصيني وكان أكبر رمزية له هو الاجتماع الأول للحزب وحضره ١٣ ممثلا للحزب ممثلين عن أعضاء الحزب جميعا، وكانت الغرفة التي انعقد في هذا الاجتماع صغيرة جدا وبعد ذلك قاد الحزب الشيوعي الصيني واستغرق ٢٨ عاما لكي ينجح في تأسيس الصين الجديدة عام ١٩٤٩ ونجح في تحقيق استقلال الأمة وتحرير الشعب".

وتابع حديثه، "كانت قيادة الحزب الشيوعي الصيني مختارة من قبل الشعب الصيني بعد المقارنة بين الطرق المختلفة والقوى السياسية المختلفة، وأن هذا النضال القاسي يعلم الحزب الشيوعي وأبناء الشعب الصيني بأهمية استقلال الأمة وحق الشعب بتقرير مصيره وتحقيق هذه النتائج جاء بعد ٢٨ سنة من النضال، ولذلك بعد تأسيس الصين الجديدة بدأتنا فوراً ببدء الدول الآسيوية والأفريقية والأمريكية اللاتينية في قضايا التحرر وبقينا نتبادل الدعم في طريق حماية الأمة وسيادة الوطن، ولذلك ومنذ ذلك الوقت أصبح للصين الكثير من الأصدقاء في العالم".

وأشار إلى أن "الصين الجديدة كانت تتكسب ولادتها أهمية تاريخية غير مسبوقة، وشهدت في مطلع هذه الولادة ضغوطات وصعوبات غير مسبوقة لتحقيق التنمية والبناء للدولة الجديدة، وكانت في حالة فقر مدقع بسبب الفترة الطويلة من الحروب والاضطرابات والحصارات المفروضة من قبل أمريكا والدول الغربية في مجالات مختلفة بما فيها المجال الاقتصادي والدبلوماسي والعسكري، وكان الزعيم الصيني (ماو تسي تونغ) قد وصف هذا الحال بالكلام التالي: ماذا نقدر على الصناعة؟ نستطيع صناعة الطاوله والكراسي والبريق والفنجان وزراعة الحبوب الغذائية والعمل على صناعة الورق،

ولكن لا نقدر على صناعة السيارات والطائرات، فنحننا ببناء دولة جديدة وأمانا مهمة -مهمة- لإنجاز التنمية لهذه الدولة".

قفزة صناعية عظيمة

وأكمل، تسوي وي، انه "يفضل قيادة الحزب الشيوعي الصيني عمل الشعب الصيني على التحول الاشتراكي ودفع بالبناء الاشتراكي واستغرقنا أقل من ٣٠ عاما لإقامة نظام صناعي مستقل ومتكامل نسبيا قياسا بما كان عليه من ملامح مختلفة، وعلى هذا الأساس في عام ١٩٧٨ دشنا مسيرة الإصلاح والانفتاح، وبعد مرور ٤٠ سنة وفي مواجهة الفجوة الكبيرة مع الدول الغربية منذ الثورة الصناعية في طريق التحديث قاد الحزب الشيوعي الصيني أبناء الشعب الصيني لإكمال عملية التصنيع التي استغرقت مئات السنين على الدول الغربية، وحققنا القفزة العظيمة ونجحنا ببناء دولة غنية على أساس بناء دولة مستقلة".

وأردف، "نحسنا في تحقيق الرخاء نسبيا وبناء نظام صناعي متكامل وأصبحت الصين دولة صناعية بمستوى وحجم جيد، لكن هذه ليست الأهداف النهائية لهذه الجهود، وحاليا ما نزال نواجه مشكلة التنمية غير المتوازنة ونواجه الضغوطات الخارجية مثلما كان عليه الحال في ولادة الصين الجديدة، وبعد أن بنينا دولة غنية هناك المزيد من الدول الغربية تبحث عن سرقة هذه الثروات منا، ولذلك في المرحلة القادمة أمانا مهمة بناء دولة قوية لحماية ما أنجزناه سابقا، والصين اليوم دخلت العصر الجديد وأمانا مهمة بناء الدولة الغنية والقوية ولم تكمل العمل بعد، وكذلك أمانا الاحتياجات الملحة لإكمال وتطوير نظام الاشتراكية ذات الخصائص الصينية ودفعها بتحديث نظام الحكماء وقدره الحكماء، وأمانا احتياجات الدفع بالتنمية عالية الجودة وحل مشاكل التنمية غير المتوازنة وغير الكافية".

خصائص الاشتراكية الصينية

وبين، تسوي وي، "نواصل جهودنا في السنوات العشر الماضية ومنذ المؤتمر الوطني ١٨ للحزب الشيوعي الصيني وبعد المؤتمر نواصل الجهود بتضامن وتأثر ونسترشد بأفكار الرئيس شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العهد الجديد، وإذا لنخص جهودنا طوال هذه الفترة بكلام بسيط فكننا نعمل على الدفع ببناء دولة قوية وإحياء نهضة الأمة".

وأوضح السفير الصيني، أن "هدافنا بناء وتحديث الصين وهي دولة نامية ذات حجم كبير من السكان وتحقيق التحديث الذي يتمثل بالرخاء المشترك لجميع الشعوب والتناغم بين الحضارتين المادية والروحية والانسجام بين الانسان والطبيعة والالتزام بالطريقة التنموية السلمية، وفي هذه العملية يعد تطور القوى الإنتاجية حديثة النوعية هو الأساس والمحرك والابتكار هو المحفز الرئيسي للنمو وهو الذي يمنح النمو الاقتصادي الصيني بسمات أبرز متمثلة بتكنولوجيا وكفاءة عالية وهذا يعني الدفع بتحويل والارتقاء بالصناعات التقليدية التي كنا ندفعها في عملية بناء دولة غنية، كون هذه الأساليب التقليدية غير صالحة للدفع بعملية النمو في المستقبل".

وبين انه "في السنوات الأخيرة وبعد دخول العصر الجديد بذلنا جهودا كبيرة للارتقاء بالإنجازات التي تحققت سابقا، وهناك قائمة بالمشاريع التقليدية التي تم شمولها بعملية النمو الجديدة، وفي نهاية العام الماضي دخلت ٨٢ شركة صينية في قائمة التحديتات من بين ١٨٩ شركة تعمل حول العالم وما يقرب من نصف هذه الشركات الصينية تعمل في صناعات الحديد والفولاذ والأغذية والصناعات التقليدية، وبالإضافة إلى هذه الصناعات شهدنا تطورات مستمرة للصناعات الناشئة وأنجزنا في هذه الناحية الكثير

من المنجزات، وفي العام الماضي نجحنا في المهمة الأولى لأول موقع لإطلاق الفضائي التجاري في الصين".

ولفت إلى أن "القوة الصينية في مجال الفضاء تعد في طليعة العالم ولديها برنامج وطني كامل، وفي العام الماضي نجحنا بجمع الرمال من الجهة الخلفية للقمر وحاليا هذه العينات تدخل في مرحلة الدراسة وكذلك هذا المثال أضربه من ناحيته التجارية وكذلك تم افتتاح المركز الوطني للابتكار وتم تشغيل أول محطة خدمة متناهية الصغر على الارتفاعات المنخفضة، وكانت الحكومة الصينية قد أسست دائرة خاصة بتنظيم الاقتصاد منخفض الارتفاعات وذلك بمعنى ارتفاع استخدام المسيرات وغيرها من الأدوات في المجالات اللوجستية على أساس الاستخدام التقليدي لهذه الأدوات وحاليا دخلت حيز التنفيذ في الكثير من المدن الصينية".

التحديث الصيني لا يأتي عن طريق الحروب

وأوضح ان "التحديث صيني النمط له سمات مشتركة وامتيازات خاصة تتماشى مع ظروف الصين الواقعية بالمقارنة مع ما يخطر ببالكم عندما نتحدث عن التحديث، وأيضا التحديث صيني النمط ساهم بكسر الصورة النمطية الخاطئة بأن التحديث مثابة التغريب، ولذلك تم تقديم خيارات جديدة للدول النامية وهذا الموضوع كبير، وآتي على مثل واحد منه، فممكّن نرى أن الدول الغربية غير قادرة على التحديث اليوم من غير الاستعمار والحروب ولكن في العقود السبعة الماضية واصل الجانب الصيني جهوده في تعزيز التحديث ولم تكن من خلال شن الحروب الخارجية وهناك المزيد من الأشخاص يدرسون في مسألة التحديث الصيني النمط بشكل أوسع وأعمق".

وبين السيد تسوي وي، أن "افكار الرئيس شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد قد أوضح فيها الطريق الصحيح لإحياء نهضة الأمة وبناء دولة قوية في الصين، وذلك لا يشمل فيها بناء الصين فقط بل أيضا بتابع المصير ومستقبل البشرية وبظرة عالمية وقدمت بحكمة صينية لتقدم البشرية، وأشار الأمين العام شي جين بينغ إلى أنه في مواجهة التغيرات السريعة التي طرأت على الصين والعالم اذا تكون متغلقين وجامدين ومحافظين على الأساليب القديمة ونفقد الجرأة على ابتكار النظريات ونعجز على إعطاء أجوبة علمية على الأسئلة التي تواجه الصين والعالم، فلن نواصل قضية حزبنا ودولتنا وسنقعد الماركسية حيويتها ومصداقيتها".

ولفت إلى انه "حاليا أكبر سؤال يواجه عصرنا، هو عن العالم وكيفية بنائه، وأن جواب الحزب الشيوعي الصيني على هذا السؤال هو الفكرة المهمة والإبداعية لبناء مجتمع المستقبل المشترك الذي طرحه الأمين العام شي جين بينغ، وعلى أساس المجتمع المشترك للبشرية طرحنا المبادرات الثلاث، مبادرة التنمية العالمية والأمن العالمية والحضارة العالمية، لمواصلة إثراء المغزى لفكرة بناء مجتمع المستقبل المشترك، وأيضا طرحنا التعاون بين الحزام والطريق كمنصة لممارسة مجتمع المستقبل المشترك للبشرية، وبعدما طرحت هذه الأفكار عام ٢٠١٣ بقينا نستغل هذه المنصة لحسن إجراء الممارسات المثمرة تحت إرشاد هذه الفكرة.

وأردف بالقول، إنه "من الممكن أن لنخص هذه الفكرة بكلمات قليلة، التعاون والتشاور والاستفادة المشتركة، وذلك يرمز إلى الترابط الوثيق بين الحزام والطريق والمستقبل المشترك للمجتمع والبشرية، وهذه المراحل الثلاث ساهمت بنجاح في بناء دولة مستقلة وأصبحت أغنى مما كنا في السابق ونواصل جهودنا حاليا لبناء دولة قوية، وإذا كنا فعلا دولة قوية لن نواجه ما نواجهه حاليا من تشويهات وضغوطات ولدينا ثقة باننا سننجز هذه



المهمات وسننجز هذه الأهداف مهما كانت الضغوطات من الخارج"، مبيانا أنه "من الحتمي أن نواصل جهودنا خلال الطريق التي نختارها بإرادتنا المستقلة ومواصلة العمل ك فريق واحد".

ما بعد الدولة القوية

وذكر السفير الصيني، تسوي وي، أن "ما ستفعله الصين بعد أن تصبح دولة قوية، ستسعى إلى حماية الآخرين من المعاناة التي تعرضت لها في بداية تأسيسها، لان هناك قولا صينيا نؤمن به يقول (لا نفرض ما لا نرغب فيه على الآخرين) لأننا في عام ١٨٤٠ تعرضنا لظلم من القوى الكبيرة في العالم لذلك بعد ان تكون أقوىاء لن نفرض هذا الظلم على العالم، والصين القوية تعني القدرة الأكبر على بناء عالم أكثر عدالة وإنصافا، وكون الصين هي دولة نامية وستبقى نامية للأبد وهذا موقفنا السياسي وستظل الصين عضوا في دول جنوب العالم مهما كان نموه الاقتصادي ونعتقد أن الدول النامية الغفيرة هي التي تمثل الأغلبية في العالم".

وأوضح، "أنا شخصيا لا أوافق على بعض الدول في العالم التي تتحدث عن المجتمع الدولي وتعتبر فقط الدول الغنية هي من المجتمع الدولي، وان كلمة المجتمع الدولي لابد ان يكون له تمثيل صحيح، فإن الغنى والقوة العسكرية لا تمثل الحق بل التوافق من شعوب العالم ودول العالم هو الحق والعدد الإجمالي للدول المتقدمة في العالم لا يتجاوز الثلاثين لكن العدد الإجمالي للدول في العالم يتجاوز المئتين، فأكد هذا الدول القليلة لا يمكن أن تمثل المجتمع الدولي وأن عدد السكان في الدول المتقدمة أقل من مليار ولكن العدد الإجمالي للسكان في العالم هو أكثر من ٨ مليارات فلا يمكن لهذا الجزء الصغير من الشعوب ان يمثل جميع شعوب العالم، وكذلك هناك الكثير من هذه الشعوب للدول المتقدمة لا توافق عن كلام حكوماتها حول المجتمع الدولي، وستبقى الصين تقف إلى جانب الدول النامية في المحافل الدولية وصوت جمهورية الصين الشعبية في مجلس الامن الدولي ينتمي إلى الدول النامية إلى الأبد".

الذكرى العاشرة للشراكة الصينية – العراقية

وقال السفير تسوي وي، إنه "بسبب ما كان على الصين في الأسس واليوم ومستقبلا، فلإن الصين تسعى إلى تطوير علاقاتها مع العراق على أساس النية الصادقة والاحترام المتبادل والكسب المشترك، وهذا العام يصادف الذكرى العاشرة لإقامة الشراكة الاستراتيجية بين الصين والعراق وكذلك يصادف الذكرى العاشرة لتوقيع بيان التعاون للحزام والطريق بين الصين والعراق، وما رأينا من تطور العلاقات يتماشى مع سياسات الصين الخارجية، وإننا أنجزنا العقد الباهر في العلاقات بالاسترشاد إلى مجتمع مشترك لمستقبل البشرية، وفي العقد الماضي تطورت الشراكة الصينية العراقية بشكل مستمر وحقق التعاون العملي بين البلدين إنجازات مثمرة، وتكثف التواصل الإنساني والثقافي يوما بعد آخر، وبلغ التبادل التجاري بين البلدين في العام الماضي إلى ما يقرب من ٥٠ مليار دولار امريكي".

وأضاف، أن "الصين أصبحت اكبر شريك تجاري للعراق واكبر مستورد للنفط العراقي، والعراق هو ثالث أكبر شريك تجاري للصين في المنطقة، وتشارك الشركات الصينية في عملية البناء في كافة المجالات بما فيها قطاعات الكهرباء والنقل والمواصلات والاتصالات ونشارك في بناء هذه المشاريع التي لا تخدم فقط النمو الاقتصادي للعراق، بل تأتي بالمخارج الملموسة للشعب العراقي، وقد اصبح العراق شريكا لا يستغنى عنه من قبل الصين وأن العراق سيواصل جهوده لتعزيز التنمية، والجانب الصيني يبتني طريق بناء مجتمع مستقبل

مشترك للبشرية وذلك يتماشى مع رغبة الجانب العراقي وهذا سيجلب لنا الكثير من الفرص للتعاون المشترك بين البلدين في المستقبل".

أسئلة ومداخلات في الوضع الصيني - العراقي

وشهدت الجلسة العديد من الأسئلة والمداخلات، من بينها ما يتعلق بما حققته الصين خلال فترة زمنية وجيزة من مكافحة الفقر المدقع بشكل شامل، وهو سؤال طرحه الكاتب والصحفي عبد المنعم الاعسم، حيث اعتبر السفير الصيني، تسوي وي، أن الحزب الشيوعي الصيني استطاع في الذكرى السنوية ١٠٠ الإعلان عن القضاء على الفقر المدقع بشكل شامل وترجمة ما تم قطعه من تعهدات للشعب الصيني على الواقع، مشيرا إلى أن الصين دولة اشتراكية ولن تسمح لاستمرار الفجوة بين الفقراء والأغنياء وتسعى إلى تحقيق الرخاء للشعب.

وأضاف، ان "تحقيق القضاء على الفقر المدقع لا يعني نهاية الجهود لمواصلة ارتفاع الرخاء المشترك، لكن هناك مهمات متعاقبة أمام الصين ومع التحسن المستمر للرفاهية واستمرار النمو الاقتصادي ستكون هناك معايير جديدة للفقر".

الأكاديمي والكاتب عامر حسن فياض، تحدث عن الصين القوية التي تعتمد في قوتها على القوة الناعمة، متسائلا إن كانت الصين تفكر في صيانة هذه الدولة القوية بقوى خشنة، والقصد القوى العسكرية والأمنية؟، فيما تساءل مدير مركز بغداد للدراسات، السيد مناف الموسوي، عن موقع الصين في حركة المحاور العالمية؟

وفي معرض رده، قال السفير الصيني، إن "بقاء العلاقات الصينية الأمريكية متوترة، يعتمد على ما يفعله الأمريكيون، أما الجانب الصيني لا يسعى لصناعة التوتر بين البلدين، لكن في الوقت نفسه لن تخضع الصين لضغوطات الأمريكي، وبنفس المنطق اذا تكلمنا عن مسألة تايوان، فإن التعبيرات والتصريحات من قبل المسؤولين الصينيين لا تتغير ابدا، وكل شخص لديه حد أدنى من العلم سيرفع أن تايوان جزء لا يتجزأ من الصين، وبذلك الصين جهود سلمية لتحقيق الوحدة، ولكن لن نتخلي عن إمكانية استخدام القوة في قضية تايوان اذا لزم ذلك، ولدينا قانون واضح ضد الانفصال الوطني، ولن نخل بأي تضحيات لتحقيق وحدة الصين".

وفي رده على سؤال، أمين عام التيار الاجتماعي د. علي الرفيعي، عن تجمع بريكست الذي تقوده الصين، وما الذي سيحدثه من آليات لتغيير نظام النقد العالمي الذي تتحكم به الولايات المتحدة الامريكية من خلال صندوق النقد والبنك الدولي؟، قال السفير الصيني ان "مجموعة بريكست واحدة من المنظمات والمؤسسات الدولية، وعالمنا اليوم عالم معقد وهناك مزيد من الأشخاص يتباحثون لإيجاد طرق تنمية مختلفة، وهناك المزيد من التساؤلات حول النظام الحالي الذي تتحكم فيه أمريكا والدول الغربية القضايا المتعلقة بالتنمية، وخاصة القول انه كلما يزداد التضامن بيننا لإيجاد الحلول المعقولة للمشاكل التي تواجهها فكلما ستكون صالحة لتنمية العالم"، مشيرا إلى ان "هناك حاليا أعضاء أكثر ينضمون إلى مجموعة بريكست وتجاوز عدد سكان الأعضاء في المجموعة ٣ مليارات انسان وستتطور بشكل تدريجي".

مدخلة سكرتير الشيوعي العراقي ورد السفير الصيني سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، رائد فهمي، أشار في مداخلته إلى أن "اهتمامنا بعكس التجربة الصينية على عدة مستويات، أولا بما حققته من إنجازات غير اعتيادية وفي فترة زمنية قصيرة جدا، ومع هذا ما تزال الصين تعتبر نفسها دولة نامية، رغم انها ثاني اقتصاد في العالم، والسؤال الذي يطرح دائما، هو ماذا يمكن ان نستفيد او نستلهم من التجربة الصينية، في ظل حديث الصين عن التنمية في الخصائص الصينية، وهل فيها مشتركات مع دول مثل دولنا؟

وتابع فهمي في مداخلته، "النقطة الثانية تتعلق بالحزام والطريق، والسيد السفير ذكر أن العراق في عام ٢٠١٣ كان ضمن هذه الاتفاق، وهذا الكلام نسمع في الأوساط الرسمية بارأى مختلفة، ومنها ما يقول إنه لا مكان للعراق مكان في الحزام والطريق، فهل هناك اتفاق رسمي أم مجرد رغبة؟ وهل يتعارض طريق التنمية مع مشروع الحزام والطريق؟".

وعلق السفير الصيني، بالقول، ان "العراق شريك مهم للصين في بناء الحزام والطريق وفي عام ٢٠١٥ تم توقيع مذكرة تفاهم بين العراق والصين بخصوص التعاون في هذا الخصوص، وهذا السؤال دائما ما يطرح من قبل العراقيين، فإن الجواب بدون أدنى شك هو (نعم)، والعراق عضو في الحزام والطريق وأنجزنا نتائج مثمرة، ويمكن نقول إن العراق من طليعة الدول المشاركة في الحزام والطريق على صعيد دول المنطقة".

وأضاف، "اما بخصوص ما يقال عن البطء في تنفيذ مشاريع الحزام والطريق، فما لدي من معلومات باعتباري سفيراً للصين في العراق، فإن الحزام والطريق يتقدم بسلامة، ولكن جهود الصين تتواصل لتحقيق أهداف أحسن وسنواصل العمل لتحسين العمل بالحزام والطريق لتتناهى مع معايير أعلى، وهناك الكثير من الأصوات التي تتحدث عن وجود مشاكل ولابد ان نكون حذرين من هذه الأصوات ومن يقف خلفها، كون معروف أن العالم معقد".

مواطن: الحكومة لا تعمل لمصلحة الناس!

واقع خدمي مأساوي في ناحية البراكية

متابعة – طريق الشعب

تعاني منطقة البراكية التابعة إلى قضاء الكوفة بمحافظة النجف، والتي من المؤمل أن تتحول إلى ناحية، ظروفًا حياتية صعبة جراء تدهور شوارعها وافتقارها للبنى التحتية. إذ تمتلئ الطرقات بالأوحال والمياه الآسنة، ما يجعل التلاميذ يصلون إلى مدارسهم ملطخين بالوحل! فيما تعيق الحفر والمطبات حركة المرور، وتخلّف أضرارًا بالغة في سيارات الأهالي البائسة.

ولا تقف معاناة أهالي البراكية عند هذا الحد. فهم يعانون أيضًا تدهور التيار الكهربائي، ليس في ظل الأزمة الحالية وحسب، إنما باستمرار. حيث تنخفض "الفولتية" بشكل كبير، ما يتسبب في عطب أجهزتهم الكهربائية، ويكبدهم خسائر طائلة، وهم معظمهم من الفقراء وذوي الدخل المحدود.

أما خدمات النظافة، فهي الأخرى ضعيفة. إذ تتراكم النفايات في الطرقات وقرب المنازل والمدارس، مخلّفة أضرارًا صحية وبيئية.

وكان مجلس محافظة النجف قد صوت في نيسان العام الفائت، بالإجماع على استحداث ناحية البراكية في قضاء الكوفة، "من حيث المبدأ" بعد استكمال موافقات بعض الدوائر المختصة – حسب ما ورد في بيان صدر عنه وقتها. لكن ذلك التصويت، لم يسفر عن أي بوادر نهضة خدمية في المنطقة، وفق ما يؤكده عدد من الأهالي عبر وسائل إعلام.

السيارات تضرت

يقول المواطن صالح عبيد، أن "وضع شوارع البراكية لا يُحتمل. سياراتنا تتعرض إلى أضرار بالغة بسبب الحفر والمطبات"، مبينًا في حديث صحفي أن أصحاب



السيارات يشكون باستمرار من تلك الأضرار التي تُثقل كواهلهم بخسائر مالية كبيرة.

ويلفت إلى أن أكثر الطرق تدهورًا في المنطقة، هو الشارع الرئيس الرابط بين أحيائها، مشيرًا إلى أن المنطقة بحاجة إلى بنى تحتية متكاملة شأن غيرها من المناطق "على ألا يتم إنجازها بشكل قريع موقت".

ويستدرك عبيد في قوله: "نسعى دومًا إلى مقابلة المسؤولين بهدف تحسين واقع منطقتنا الخدمي، لكننا كلما ذهبنا إلى المحافظ، طلب منا إحضار شيوخ المنطقة ووجهائها، وفي النهاية لا يتم تنفيذ أي شيء!"

التلاميذ يسبرون على الطين!

وفقًا للمواطن عبيد، فإن وضع أبنائهم التلاميذ والطلبة مأساوي، مؤكدًا أنهم يذهبون إلى مدارسهم مشيًا على الأقدام، ولا يستطيعون التحرك بشكل طبيعي.

ويضيف قوله أن "الوضع في المدارس مقلق أيضًا. فهي

بين تفشي البطالة وضعف القدرة الشرائية

تراجع الحركة التجارية في أسواق الرمادي

متابعة – طريق الشعب

تشهد مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، ضعفًا كبيرًا في الحركة التجارية وركدًا اقتصاديًا حادًا، ما يعبر بوضوح عن الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها السكان.

ويواجه المواطنون أزمتًا معيشية متعددة، أبرزها ارتفاع معدلات البطالة، وتراجع القدرة الشرائية، وغياب الفرص الاستثمارية، ما يثير القلق بشأن مستقبل الاقتصاد في هذه المدينة الرئيسة.

ويشكو محمد سعد، وهو صاحب محل في سوق الرمادي، من "تراجع حاد في الحركة التجارية داخل السوق"، لافتًا في حديث صحفي إلى أن "الوضع الاقتصادي وصل إلى تحت الصفر!"

ويوضح سعد أن "الباعة يواجهون صعوبات في تصريف

بضائعهم، بسبب ضعف القدرة الشرائية لدى المواطنين. كما يتعرضون إلى ضغوطات مالية جراء ارتفاع إيجارات المحال بشكل مبالغ فيه، الأمر الذي زاد من معاناتهم وأدى إلى شلل النشاط التجاري".

عوامل متراكمة

من جانبها، تعزو قائم مقامية الرمادي أسباب التحديات الاقتصادية التي تواجهها المدينة، والمحافظّة على حد سواء، إلى مجموعة من العوامل المتراكمة، أبرزها إغلاق منفذ القائم الحدودي مع سورية بسبب الأحداث الأخيرة، ما أثر بشكل مباشر على الحركة التجارية.

ووفقًا لما تنقله وكالات أنباء عن إعلام القائم مقامية، فإن من بين تلك العوامل، توقف المعامل الرئيسة في الأنبار، مثل معامل الزجاج والفسفات والألبان، نتيجة لعدم توفر الدعم الحكومي اللازم لاستمرار عملها،

مضيفًا أن "الزراعة هي الأخرى تأثرت بشكل كبير بسبب غياب الدعم المادي والفني للمزارعين، الأمر الذي أدى إلى تقليص الإنتاج المحلي".

ويتابع إعلام القائم مقامية القول أن "هجرة اليد العاملة وأصحاب المهن المتخصصة، لا سيما بعد هدم الحي الصناعي لغرض إنشاء مجمعات سكنية، ساهمت في تفاقم الأزمة الاقتصادية، إلى جانب عدم توفر استراتيجية حقيقية لتوجيه الجهود نحو دعم الإنتاج المحلي أو تطوير المحاصيل الزراعية"، داعية الجهات المعنية إلى "التدخل العاجل بوضع خطط استراتيجية لدعم القطاعات الاقتصادية المختلفة".

زيادة نسبة الفقر

إلى ذلك، يقول الخبير الاقتصادي مصطفى حسين، أن "مدينة الرمادي تعاني ركودًا اقتصاديًا أثر سلبيًا على

ان صوتت الحكومة المحلية على تحويل منطقتنا إلى ناحية، لكن ذلك لم يجلب لنا أي فائدة تُذكر".

ويتابع حديثه قائلاً: "لم يُنفذ في منطقتنا أي مشروع، لا تبليط ولا غيره. أما بالنسبة للكهرباء، فوضعها مزر بين تدهور الشبكة وضعف قدرة الطاقة. حيث تنخفض القدرة إلى ٩٥ (فولت)، الأمر الذي يتسبب في عطب الأجهزة المنزلية".

ويؤنّه القزويني إلى انه "تناشد المسؤولين باستمرار حل مشكلتنا الخدمية، وفي كل مرة يعدوننا بحلول، لكنها لا تُنفذ على أرض الواقع. فطالما انك بلا وساطات، لن تجد من يساعدك!"

الحكومة: لا يمكن تزويدها بالخدمات!

إلى ذلك، تنقل منصة "٩٦٤" الخيرية عن عضو مجلس محافظة النجف أكرم شربة، قوله أن "الجميع يعرف ان (البراكية) تعد من المناطق الزراعية. لذلك من الصعوبة إدخال الخدمات إليها"، مستدركًا "لكن لجنة البلدية في مجلس المحافظة اقترحت أن يكون للمنطقة قانون خاص بها، على أن تقسم إلى منطقتين: قسم بلدي (النجف – البراكية)، وقسم بلدي (الكوفة – البراكية)".

ويتابع قوله أن "هذا المقترح طُرِحَ لأن الخدمات لا يمكن أن تصل إلى البراكية كونها من الأراضي الزراعية، لكن وجود القسم البلدي سيساعد بشكل كبير في حل هذه المشكلة".

ويؤكد أنه "بعد أن وصلتنا مناشدات من الأهالي، حول أوضاع منطقتهم، بدأنا بتحريك وحدات الإسناد في بلديتي النجف والكوفة، لحل بعض المشكلات البسيطة، ومنها مشكلة خدمات النظافة".

ولا يزال أهالي البراكية ياملون في تحرك جاد من السلطات، لإنقاذهم من واقعهم الخدمي البائس، مؤكدين حقهم الإنساني والدستوري في الحصول على الخدمات شأن غيرهم من أبناء المناطق الأخرى.

قطاعاتها التجارية والخدمية"، موضحًا في حديث صحفي أن "أبرز تداعيات هذا الركود ارتفاع معدلات البطالة وتراجع القدرة الشرائية للسكان، ما أدى إلى ضعف حركة الأسواق وزيادة نسبة الفقر".

ويشير إلى أن "استمرار الوضع الحالي دفع الكثير من الكفاءات إلى مغادرة المدينة بحثًا عن فرص أفضل، في حين تراجعت الاستثمارات المحلية والأجنبية بسبب ضعف الاستقرار الاقتصادي".

ويدعو حسين إلى "اتخاذ إجراءات عاجلة لتحفيز الاقتصاد المحلي، بما يشمل دعم المشاريع الصغيرة وتحسين البنية التحتية لتشجيع المستثمرين وضمان استقرار الأسواق".

يذكر أن محافظة الأنبار تسجل أعلى نسبة بطالة في العراق بمقدار ٣٢,٤ في المائة، وفقًا لأحدث إحصائية لوزارة التخطيط.

الزبير وسفوان

مزارعو الطماطم يشكون من استمرار استيراد المحصول

متابعة – طريق الشعب

شكا عديد من مزارعي الطماطم في قضائي الزبير وسفوان، من تعرّض محصولهم الى خسائر فادحة مع بداية تسويقه، مرجعين سبب ذلك إلى عدم الالتزام بالروزنامة الزراعية وتعليمات غلق باب الاستيراد أمام المحاصيل المتوفرة محليًا. وقالوا في حديث صحفي ان "محصول الطماطم هذا العام جاء متميزًا ووفيرًا، لكنه يتعرض الى انتكاسة وركود في التسويق بسبب اغراق السوق المحلية بالطماطم الإيرانية والمصرية القادمة من منافذ كردستان".

وطالب المزارعون الحكومة المركزية وهيئة المنافذ،

بالالتزام بالروزنامة الزراعية وغلق الحدود امام الطماطم المستوردة في ذروة تسويق محصولهم التي تبدأ من مطلع كانون الثاني حتى نهاية آذار، بما يتيح لهم تسويق المحصول وبيعه بأسعار مناسبة للمستهلك، وتحقيق الاكتفاء الذاتي منه. ونوهوا إلى ان "هناك عودًا لم تنفذ، ومعاناة تكرر. إذ نتعرض إلى خسائر كبيرة جراء قلة الدعم الحكومي، وارتفاع كلف الإنتاج"، مشددين على "أهمية تفعيل السيطرة النوعية وإغلاق المنافذ الحدودية ودعم المنتج العراقي، بما يساعد في سد حاجة السوق المحلية من المحاصيل، وتصدير الفائض منها إلى المحافظات الأخرى، وصولًا إلى دول الجوار".

اعلان

قدم المدعي (صلاح عبدالكريم صبري) طلباً بىروم فيه تبديل لقبه من (بهادي) الى (الشمرى) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥ يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية (رقم ٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

فقدان رخصة

فقدت الرخصة المرقمة ج/٧٧/ بغداد بتاريخ اصدار ٢٠٢٣/١٢/١٧ والخاصة بمشروع بيع المائدة بإسم (سعد مهدي عبد) والصادرة من وزارة الزراعة/ دائرة الثروة الحيوانية، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار او الاتصال على الهاتف (٠٧٧٣٣١٢٨٨٣٣).

بصريون:

شركات الكيبل الضوئي دمّرت شوارعنا!

متابعة – طريق الشعب

انتقد مواطنون من مدينة البصرة اداء شركات تنفيذ الكيبل الضوئي في المناطق السكنية، مبينين أن العديد من الفرق العاملة في تلك الشركات تقوم بحفر الشوارع والأرصفة بصورة غير نظامية، وبدعم مبالاة، الأمر الذي يخلف أضرارًا بالبنى التحتية وأنابيب المياه والمجاري. وذكر عدد من المواطنين عبر وسائل إعلام، أن بعض فرق العمل بعد أن تنتهي من عملها، لا تقوم بردم مواقع الحفر بالشكل الصحيح، ولا تعيدها إلى ما كانت عليه، لافتين إلى ان هناك أضرارًا حصلت لم يجز تصليحها، منها كسر أنابيب مياه تابعة لمنازل المواطنين.

وطالب المواطنون الجهات الحكومية المعنية، بمتابعة عمل تلك الشركات، وإلزامها بتصليح جميع الأضرار التي تسببها.

فيما شكا مواطنون آخرون، من "إزعاج ليلي" تسببه تلك الشركات، مشيرين إلى أن هناك آليات تابعة لها تعمل في أوقات الليل، ما يثير ضوضاء تزعجهم وتحرمهم وأطفالهم من النوم.

وفي حديث صحفي، شكا مواطن من أهالي منطقة القبلة غربي البصرة، من قيام الشركة بقلع المقرنص على الرصيف المجاور لبيتها، وتركه دون معالجة، مبينًا أن فريق العمل وعده بردم مكان الحفر وإعادة المقرنص إلى موقعه بعد يومين، إلا ان الفريق لم يعد إلا بعد شهر!

ولفت المواطن إلى أن هذه المشكلة تكررت في أكثر من منطقة من البصرة، ما أثار استياء المواطنين، الذين باتوا يواجهون صعوبات في الحركة بسبب الحفر المنتشرة على الشوارع والأرصفة.

وطالب المواطن الشركات بالعمل بوتيرة متسارعة، وعدم ترك الحفر دون ردم فترات طويلة، لا سيما انها تُغمر بمياهها خلال هطول الأمطار.

رد من وزارة النفط

تسلمت "طريق الشعب" من وزارة النفط، الاثنين الماضي، إجابة على تقرير نشرته الجريدة على صفحتها الثانية في عدد الخميس ٥ كانون الأول ٢٠٢٤.

وهذا نص الإجابة:

إلى صحيفة طريق الشعب الغراء
تهديكم أطيب تحياتنا..

إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٥، تحت عنوان (الاحتجاجات مستمرة.. أصحاب العقود يطالبون بالتثبيت وخريجون يبحثون عن فرص عمل) نود إعلامكم بأن شركة نفط البصرة قد بينت الآتي:

١- تثبيت العقود: تعليمات الموازنة العامة للسنوات (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) وفقا لأحكام المادة (١٤) الفقرة (رابعا/ أ) تنص على: (يمنع التعيين والتعاقد في دوائر الدولة كافة).

٢- التعاقد والتشغيل: الفقرة (٢) من قرار مجلس الوزراء رقم (٣٥٦) لسنة ٢٠٢٢ المتضمنة (توجيه وزارة النفط بعدم تعيين – عقود جديدة – أو تشغيل أجور يومية مستقبلا)، وقد تمت إحالة العديد من الطلبات إلى قسم شؤون عقود التراخيص لتوفير فرصة عمل لهم لدى الشركات الاستثمارية أو المقاولين الثانويين المتعاقدين مع الشركة.

٣- عقود الأمن الغذائي: لا يوجد لدى الشركة موظفي عقود يتم صرف رواتبهم من تخصيصات قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية.

٤- أما في ما يخص موظفي الشركة ضمن هيئة تشغيل حقل الرميثة والذين يطالبون بمخصصات النقل البالغة (٤٢٠,٠٠٠) ألف دينار، فلا يوجد سند قانوني وتم إيقافها استنادا إلى موافقة السيد وزير النفط الأسبق عام ٢٠١٣ على تدقيق قوائم الصرف.

٥- صرف الأرباح السنوية: تم صرف (٥٠%) من مستحقات الموظفين لعام ٢٠٢١ تنفيذا لقرار مجلس الوزراء المرقم (٢٤٨٩١) لسنة ٢٠٢٤ وأما نسبة الـ (٥٠%) المتبقية بانتظار مصادقة ديوان الرقابة المالية وتوفير السيولة النقدية.

شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير
مدير مكتب الإعلام والاتصال الحكومي

2025/1/20

الأمم المتحدة تحذر من خطر انقسام سوريا

دافوس . وكالات

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اليوم الأربعاء، من أن خطر انقسام سوريا لا يزال قائماً، داعياً إلى النظر في إمكانية تخفيف العقوبات المفروضة على البلاد التي تلحق الضرر بالشعب السوري. جاء ذلك خلال جلسة حوارية على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، حيث أكد غوتيريش أن هناك "علامات استفهام بشأن سوريا"، مشيراً إلى بعض الإشارات من السلطة السورية الجديدة التي تدل على الانفتاح، مع أمل أن تُترجم هذه الإشارات إلى واقع ملموس على الأرض. وقال غوتيريش: "لا يزال هناك خطر عالٍ للتشرذم في بعض الأقاليم والمناطق السورية على الأقل". وأضاف أنه يجب أن تكون هناك خطوة أولية في النظر إلى تخفيف العقوبات التي تضر بالشعب السوري.

من جهة أخرى، أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى التزام بلاده بالتسوية الشاملة للوضع في سوريا، مؤكداً أن السوريين هم من يجب أن يقرروا مصير بلادهم. وقال بوتين خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الإيراني مسعود بيزشكيان إن "مصر سوريا يجب أن يقرره السوريون بأنفسهم"، مشيراً إلى التزام روسيا بالتوصل إلى حل شامل للأزمة السورية.

متمردون يسيطرون على بلدة في شرق الكونغو الديمقراطية

كينشاسا . وكالات

أعلنت السلطات في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تمردية حركة "إم ٢٣" سيطروا على بلدة مينوفا، وهي نقطة إمداد استراتيجية للوعاصمة الإقليمية غوما، بالإضافة إلى مدن أخرى في منطقتي جنوب كيفو وشمال كيفو. وأكد حاكم مقاطعة جنوب كيفو، جان جاك بوروسي، أن المتمردين استولوا أيضاً على مدن التعدين لومبيشي ونومبي وشانجي في جنوب كيفو، فضلاً عن بلدة بويرمانا في شمال كيفو. في المقابل، اعترف جيش جمهورية الكونغو الديمقراطية بحدوث "اختراقات" من قبل المتمردين في مناطق مينوفا وبويرمانا، لكنه لم يذكر ما إذا كانت هذه البلدات قد تم الاستيلاء عليها بالكامل.

وتعد حركة "إم ٢٣" جماعة مسلحة مكونة من أفراد عرقية التوتسي الذين انفصلوا عن الجيش الكونغولي منذ أكثر من عشر سنوات، وعادت للظهور مجدداً في عام ٢٠٢٢. ومنذ ذلك الحين، واصلت الحركة تحقيق مكاسب في شرق البلاد، التي تعاني من وجود نحو ١٠٠ جماعة مسلحة تتنافس على السيطرة على المنطقة الغنية بالموارد المعدنية.

يستمر النزاع في شرق الكونغو الديمقراطية منذ عقود، حيث خلف هذا الصراع مئات الآلاف من القتلى، ونزوح أكثر من ٧ ملايين شخص داخلياً، مما جعله أحد أكبر الأزمات الإنسانية في العالم.

رشيد غويلب

شهدت مراسيم تنصيب دونالد ترامب حضوراً لافتاً للأحزاب الفاشية والنازية الجديدة، والتي تعرف إعلامياً بأحزاب اليمين المتطرف. وكانت زعيمة حزب أخوة إيطاليا الفاشي الجديد، ورئيسة الحكومة الإيطالية، جورجيا ميلوني، رئيس الحكومة الأوربي الوحيد الذي تمت دعوته بهذه المناسبة. وحضر المراسيم أيضاً ممثلون عن عدد من أحزاب اليمين المتطرف: حزب فلامس بيلانج البلجيكي وحزب فوكس الإسباني وحزب الاسترداد الفرنسي، وحزب الإصلاح البريطاني، وكذلك حزب البديل من أجل ألمانيا، الذي كان مستبعداً في السابق. بدأت الخطوط العريضة الأولى لليمين المتطرف عبر المحيط في الظهور. وتحظى إدارة ترامب، التي تقود هذا التطور، بدعم من رجال الأعمال في مجال التكنولوجيا مثل إيلون ماسك، الذين يعدون من بين أغنى الناس في العالم. ويثل بعضهم بشكل علني أيديولوجيات معادية للديمقراطية.

الاحتلال ينتهك الهدنة والأزمات الإنسانية مستمرة في قطاع غزة

حزب الشعب الفلسطيني يدعو للتصدي الموحد لهجمة الاحتلال المتجددة في الضفة الغربية



متابعة . طريق الشعب

في اليوم الرابع من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، خرقت زوارق الاحتلال الحربية بنود الاتفاق عبر إطلاق النار على ساحل مدينة غزة، وفق ما أكدته مراسل الجزيرة. على الرغم من ذلك، تواصلت عمليات دخول شاحنات المساعدات إلى القطاع، حيث أفادت الأمم المتحدة بأن أكثر من ٢٤٠٠ شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية دخلت إلى غزة منذ بدء تنفيذ الاتفاق. وفي الضفة الغربية، استمرت الاشتباكات بين كتيبة جنين وقوات الاحتلال بعدما شن الجيش الإسرائيلي عملية جديدة في المدينة لتحقيق أهداف الحرب التي أضاف إليها "تعزيز الأمن في الضفة".

الوحدة في وجه هجمة الصهاينة

دعا حزب الشعب الفلسطيني إلى التصدي الموحد لهجمة العسكرية المتجددة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، والتي تشمل عمليات عسكرية واسعة في مختلف المحافظات بما في ذلك مدينة القدس المحتلة. جاء ذلك في بيان للحزب، عقب تصعيد الاحتلال إجراءاته العسكرية والهجمات الإرهابية على الشعب الفلسطيني في المنطقة.

وأدان الحزب في بيانه استخدام الاحتلال لكافة أجهزته العسكرية وأذرع المستوطنين لتنفيذ مخططات العدوان المستمر ضد الشعب الفلسطيني، محذراً من محاولات الاحتلال لتوسيع الاستيطان، وتنفيذ مؤامرات الضم والتهجير في الضفة الغربية. وأشار الحزب إلى أن الاحتلال يواصل فرض حصار خانق، ويدير حملات اعتقال منظمة، بالإضافة إلى الهجمات المتواصلة على المواطنين الفلسطينيين، في إطار سياسة التهجير والتطهير العرقي.

كما شدد حزب الشعب الفلسطيني على ضرورة أن يتوحد الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته لمواجهة هذه التحديات، داعياً إلى تلاحم قوي بين الفصائل الفلسطينية، القوى الشعبية والمؤسسات المختلفة، للتصدي لهذا التصعيد. وذكر الحزب بأن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى إحياء روح الانتفاضة الكبرى لعام ١٩٨٧، التي شهدت تلاحماً شعبياً قوياً في مواجهة الاحتلال.

وفي هذا السياق، أكد الحزب أهمية استمرار حملة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني لمواجهة الجرائم المتزايدة ضد المدنيين الفلسطينيين. وناشد

منظمة التحرير الفلسطينية وجميع القوى الوطنية بضرورة تكاتف الجهود الرسمية والشعبية لمجابهة هذا التصعيد وإفشال مخططات الاحتلال. وفي ختام بيانه، أكد حزب الشعب الفلسطيني أن هذا العدوان الإسرائيلي يتطلب توحيد كل الطاقات الفلسطينية وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال، مؤكداً أن الوحدة الوطنية هي السبيل الوحيد لمواجهة هذا التصعيد والتمسك بالحقوق الفلسطينية.

حجم الدمار

قال المستشار الإعلامي والمتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، عدنان أبو حسنة، إن حجم الدمار الهائل في قطاع غزة يجعل عملية إعادة الإعمار تفوق قدرات الوكالة. وأكد أن الوكالة تسعى لإعادة تأهيل البنية التحتية داخل المخيمات واستئناف عمل موظفيها وتشغيل الآبار التابعة لها.

أشار أبو حسنة إلى تضاعف حجم العمل في الأيام الأخيرة بعد دخول أكثر من ألف شاحنة مساعدات، حيث يبذل الآلاف من موظفي الوكالة جهوداً مكثفة لتوزيع المواد الغذائية وإصلاح شبكات المياه والآبار.

كما حذر من تأثير العراقل والممارسات الإسرائيلية على جهود الإغاثة وإعادة الإعمار.

تهديد الأونروا وضم القدس الشرقية

نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية مقالاً يفيد بأن حظر إسرائيل الوشيك لعمليات الأونروا سيؤدي إلى إيقاف خدماتها الأساسية في الأراضي المحتلة، مما يهدد استمرارية وقف إطلاق النار ويهدد لضم القدس الشرقية. أكد كريس غانيس، مدير الاتصالات السابق في الأونروا، أن الطريقة الوحيدة للحفاظ على تماسك الهدنة هي فتح جميع المعابر على مدار الساعة لإدخال المواد الغذائية والمياه والأدوية ومنتجات النظافة الشخصية.

مخططات دولة الاحتلال

ووفق المقال، تخطط إسرائيل لاستبدال الأونروا في القطاعين الصحي والتعليمي، والاستيلاء على المدارس والمراكز الصحية التابعة للوكالة في القدس الشرقية. هذا التحول يعتبر ضماً فعلياً للمنطقة ويهدف إلى إبعادها عن أي حل تفاوضي وسلبها من أي شرعية دولية.

الوضع الإنساني المتفاقم في غزة

أشار المقال إلى أن الأونروا هي المنظمة الوحيدة القادرة

على توزيع المساعدات بالمستوى المطلوب في غزة، حيث يعتمد ٦٠ ألف لاجئ فلسطيني على مرافق الأونروا في القدس الشرقية. خلال الحرب، قدم موظفو الأونروا أكثر من ١٦ ألف استشارة صحية يومية، بالإضافة إلى المياه والغذاء وخدمات الصرف الصحي والدعم النفسي والاجتماعي لحوالي مليوني شخص.

تحديات تنفيذ اتفاق إطلاق النار

نقلت صحيفة بوليتيكو الأميركية عن مسؤولين في القدس الشرقية. خلال الحرب، قدم موظفو الأونروا أكثر من ١٦ ألف استشارة صحية يومية، بالإضافة إلى المياه والغذاء وخدمات الصرف الصحي والدعم النفسي والاجتماعي لحوالي مليوني شخص.

من جانب آخر، أعلنت الخارجية القطرية أن رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني استعرض مع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي السبل الكفيلة بضمان التطبيق الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وأكدت الوزارة استمرار التنسيق بين البلدين لضمان تنفيذ الأطراف للاتفاق الذي بدأت مرحلته الأولى في ١٩ كانون الثاني الجاري.

أمريكا تنحسب من منظمة الصحة العالمية وتوقف تمويلها

علما أن أحدث ميزانية للمنظمة لعامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، كانت ٦,٨ مليار دولار. وانسحاب أمريكا من منظمة الصحة العالمية ليس مفاجئاً، فقد اتخذ خطوات للانسحاب منها في ٢٠٢٠، خلال فترة ولاية ترامب الرئاسية الأولى، حين اتهمها بمساعدة جهود الصين "لتضليل العالم" بشأن مصدر وباء الكورونا.

خدعتنا، والجميع يخدعون الولايات المتحدة. لن يحدث هذا بعد الآن". وتعني هذه الخطوة أن الولايات المتحدة ستترك وكالة الصحة التابعة للأمم المتحدة في غضون ١٢ شهرا وستوقف جميع المساهمات المالية لعملها. والولايات المتحدة هي أكبر داعم مالي لمنظمة الصحة العالمية، إذ تساهم بنحو ١٨ بالمئة من إجمالي تمويلها،

وقال ترامب أن المنظمة لم تتصرف بمعزل عن "التأثير السياسي غير المناسب للدول الأعضاء فيها"، وأنها طالبت "بمدفوعات باهظة على نحو غير عادل" من الولايات المتحدة لا تتناسب مع المبالغ التي قدمتها دول أخرى أكبر مثل الصين. وأضاف عند التوقيع على الأمر إن "منظمة الصحة العالمية

واشنطن . وكالات

وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرارا رئيسيا بالانسحاب من منظمة الصخة العالمية، مدعيا أن المنظمة أساءت التعامل مع جائحة الكورونا، وغيرها من الأزمات الصحية الدولية.

لتعزيز دوره في أوروبا

تمثيل واسع لليمين المتطرف الأوربي في مراسيم تنصيب ترامب

سياسة التنسيق والتكامل
كانت مشاركة ممثلي أحزاب اليمين المتطرف الأوربي، فرصة للتغلب على التباينات والاختلافات فيما بينها. لقد أصبحت ميلوني وحزبها "فرايتالي دي إيطاليا" والأحزاب الأخرى في كتلتها البرلمانية الأوروبية مندمجة الآن إلى حد كبير في المؤسسة السياسية للاتحاد، ولكن هذا ليس هو الحال بعد بالنسبة لكتلة حزب البديل من أجل ألمانيا؛ ولكن ربما يمكنهم الآن أن يأملوا في تحقيق بعض التقدم. كما أتاحت لهم الرحلة إلى واشنطن فرصة التواصل على المستوى الدولي، والأهم في بلدان ضفة الأطلسي الأخرى. وهذا لم يكن معتادا، لقد كان اليمين المتطرف في أوروبا تقليديا، أكثر تأييدا لروسيا من اليمين المتطرف في العالم الجديد ولم يكن اليمين المتطرف في أمريكا اللاتينية غائبا، بما في ذلك إدواردو بولسونارو، نجل الرئيس السابق جاير بولسونارو، الذي لا يُسمح له بمغادرة البرازيل بسبب إجراءات جنائية ضده، والرئيس الأرجنتيني الفاشي خافيير ميلي. ويسعى ميلي أيضا إلى بناء علاقات مع اليمين المتطرف في أوروبا، لقد قدم عروضه في إسبانيا، وألمانيا.

السابقة ليز تروس ووزيرة الداخلية السابقة سويلا برافيرمان. ومن فرنسا، شارك إريك زههور وسارة كنافو من حزب الاسترداد! الفاشي الجديد، قبل بضع سنوات، كان زهور يعتبر الأمل المستقبلي لليمين المتطرف في فرنسا. ولم تتم دعوة ماري لوبان زعيمة "حزب التجمع القومي" اليميني المتطرف الفرنسي.

ألمانيا

ومثل ألمانيا حزب البديل من أجل ألمانيا"، الذي تربطه تقليديا علاقات صعبة مع الولايات المتحدة. ومع ذلك، يحظى ترامب بتعاطف كبير في صفوفه. أظهر استطلاع للرأي أجري في أوائل كانون الأول أن ٥٤ في المائة من أنصار حزب البديل من أجل ألمانيا، دعوا الحكومة الألمانية إلى مغادرة شكوكها بالرئيس الأمريكي، وعليها الاقتراب منه. وكانت النسبة بين أنصار الحزب الليبرالي الحر ٣٧ في المائة؛ وفي الديمقراطية المسيحي/ والاتحاد الاجتماعي المسيحي: ٣٤ في المائة؛ والحزب الديمقراطي الاجتماعي: ٢٤ في المائة؛ الخضر: ٢٣ في المائة.

من أجل الاتحاد". بالإضافة إلى ذلك، حضر ممثلو الأحزاب التي تشكل مجموعة مع حزب أوربان فيدس في البرلمان الأوروبي ("وطنيون من أجل أوروبا"، مثل زعماء الحزب البلجيكي فلاندرز بيلانج، بقيادة توم فان جريكن، والحزب الإسباني فوكس، بقيادة سانتياغو أباسكال، والحزب البرتغالي تشيجا! بقيادة أندريه فينتورا.

بريطانيا

وشارك أيضا قادة من اليمين المتطرف من أكبر ثلاث دول في أوروبا الغربية: - فرنسا، وبريطانيا العظمى، وألمانيا. ومن بريطانيا، كان نايجل فاراج، رئيس حزب الإصلاح في المملكة المتحدة، والذي تربطه علاقة شخصية بترامب منذ سنوات، والذي دعمه إيلون ماسك مؤخرا بشكل علني ثم هاجمه بشكل حاد غير عادي. ويحاول فاراج حاليا إصلاح علاقته مع ماسك. وكان من بين الحاضرين أيضا شخصيتان من متشددتي الجناح اليميني في حزب المحافظين، رئيسة الوزراء

عين المرأة

صفعة و صفعة ومخالفة جديدة

انتصار الميالي

استبشرنا ومعنا قطاعات كبيرة من أبناء شعبنا خيراً، بما أكد عليه البيان المشترك الذي صدر عن لقاء رئيس الحكومة مع رئيس الوزراء البريطاني (ستارمر)، من اتفاق على الالتزام بتعميق التعاون بشأن قضايا حقوق المرأة والسلام والأمن، خصوصاً وأن المسؤول العراقي ظهر متفاخراً بما "حققه" في إطلاق خطته الوطنية الثالثة بشأن المرأة والسلام في العراق بالتزامن مع أعياد المرأة، إضافة إلى ما تضمنه البيان من أن حكومة العراق وعدت بدعم المنظمات التي تقودها النساء ومنظمات حقوق المرأة، نظراً للحاجة إلى الدعم المستمر لها ولضمان تحقيق المساواة والعدالة في قضايا جميع الناجين من العنف الجنسي الذي ارتكبه كيان داعش الارهابي، بما في ذلك الأمهات وأطفالهن المولودون من العنف الجنسي المرتبط بالنزاع.

إلا أن ما جرى أمس في الجلسة الثالثة من الفصل التشريعي الأول للجنة التشريعية الرابعة والأخيرة للبرلمان العراقي، يفند ذلك وكل الإدعاءات بمواصلة الجهود لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات، والإهتمام بتعليمهن جيداً وبتمكين المرأة اقتصادياً بما يعود بالنفع على المجتمع.

إن ما جرى لا يعد سابقة وظاهرة خطيرة فحسب، بل هي الأخطر من نوعها، حيث صوّت المجلس وفي مستهل الجلسة بالجملة وبلمج البصر على ثلاثة قوانين لايوجد بينها أي علاقة أو ترابط موضوعي، ويحتاج كل واحد منها إلى دراسة حقيقية وتفاصيل واضحة ومسائل إجرائية، قبل الانتقال إلى التصويت، الذي يجب أن يجري بطريقة شافقة وسليمة وعلمية وأمام الرأي العام. إن ما جرى يعد ببساطة مخالفة دستورية حسب المادة ٩٣ - ثالثاً من الدستور (القوانين والإجراءات الاتحادية)، كما يعد الإعلان عنه بمثابة الصفعة المباشرة التي أريد بها أن تُسي المجتمع حجم الصفعة بين الكتل المتنفذة وهبوط محتواها.

إنها صفعة للمجتمع لأنها تنسف كل الوعود الوردية التي تدعي الحكومة رغبتها في الإنترام بها، وهي صفعة لأنها كشفت عن سوق مقايضات رخيصة داخل البرلمان، تضع البلد مجدداً في مهب الريح، وهي صفعة لأنها مخالفة دستورية يجب عدم السكوت عليها، فلماذا بحاجة للمزيد من الفتن والحروب والصراعات يا برلمان الأغلبية، بل نحن الأوج اليوم إلى العمل والتمكين الاقتصادي والضمان والرعاية وفرض القانون والحماية الكاملة من كافة أشكال الانتهاكات المتعلقة بالمرأة وحرية التعبير وحق الحصول على المعلومة.

أننا لا نحتج فقط على طريقة التصويت (المخالفة تماماً للدستور)، بل نرفض الآلية الخاطئة التي استخدمها رئيس المجلس مستخفاً بعقول العراقيين، إذ لا يجوز استحداث أي موضوع في جدول أعمال الجلسة قبل الاتفاق على طريقة طرحه للتصويت، وهذه ليست شطارة بل خدعة متفق عليها، في تمرير مساعي المنتفذين لنسف كل المكتسبات التي توفر بعض الحماية مثل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨.

إن ما جرى يضاعف من مسؤولية كل المنظمات النسوية والحركات المدنية، في الطعن بالجلسة وحث الخبراء والمختصين على التحرك لإجبار المنتفذين على الاحتكام للقانون والدستور ووضع حد للمخالفات الدستورية التي يقوم بها البرلمان وراثسته، خصوصاً أنها ليست المخالفة الأولى ولكن يجب أن نعمل معاً كي تكون الأخيرة، ضماناً لإحترام الدستور وإرادة الشعب ولتعزيز الحقوق الأساسية وتحقيق التقدم للبلد.

رابطة المرأة العراقية

في ذي قار

إطلاق مبادرة لدعم النساء من ذوي الهمم

متابعة – طريق الشعب

في خطوة إنسانية متميزة، افتتحت رابطة المرأة العراقية في محافظة ذي قار، مؤخرًا، مشروعًا يحمل اسم "أسواق"، يهدف لدعم أربع نساء من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير مصدر دخل يعينهن على تكاليف الحياة المتزايدة. وأكدت مديرة الرابطة، أمل هليل، في تصريح اطعنت عليه "طريق الشعب"، أن "المبادرة جاءت بجهود شخصية استجابة للحاجة الملحة لتقديم العون لذوي الهمم، مشيرةً إلى أن رواتب الرعاية الاجتماعية لا تغطي متطلبات الحياة الأساسية".

وأضافت هليل بأن "المشروع يركز على بيع الخضار والاحتياجات المنزلية، مع خطط لتوسيع النشاط ليشمل بيع الملابس في المستقبل. وقد اخترنا منطقة خالية من محال مماثلة لضمان نجاح المشروع، ونأمل أن تكون هذه الخطوة بداية لسلسلة مشاريع مشابهة في المستقبل". هذا وتعد المبادرة نموذجًا للجهود المجتمعية التي تسهم في تحسين ظروف الفئات الأكثر حاجة وتعزيز دور المرأة في مختلف القطاعات.

رفض شعبي واسع لتعديل قانون الأحوال الشخصية

تحالف 188 يُحمل ائتلاف إدارة الدولة

مسؤولية أية تداعيات اجتماعية وطائفية سلبية

بغداد. طريق الشعب

أثار تعديل قانون الأحوال الشخصية في العراق ردود فعل واسعة وغاضبة من قبل النساء والنشطاء الحقوقيين والسياسيين، حيث اعتبر العديد منهم أن هذا التعديل يمثل انتهاكاً لحقوق المرأة ويشكل تهديداً كبيراً للمجتمع العراقي.

الاطار يتحمل المسؤولية

النائب سجاد سالم حمل "الإطار التنسيقي" مسؤولية الفوضى التشريعية التي شهدتها مجلس النواب، مؤكداً أن إصرار بعض الأعضاء على تمرير هذه القوانين دون النظر إلى تداعياتها الاجتماعية والحقوقية يعد إضراراً بحقوق المرأة وحريتها. كما أشار إلى أن هذه التشريعات تخالف الدستور بشكل واضح، مشيراً إلى تزايد مشاعر عدم الثقة بين المواطنين والمجلس النيابي في تشريع القوانين التي تخدم المجتمع.

في ذات السياق، عبر النائبة نور نافع عن استيائها من طريقة تمرير القوانين، حيث أشارت إلى أن التصويت جرى بدون رفع الأيدي أو مناقشة كافية، مما أثار موجة من الاحتجاجات بين أعضاء مجلس النواب وبعضهم غادر القاعة بسبب هذه الإجراءات.

موقف تحالف 188

تحالف ١٨٨ كان من بين الأطراف المعارضة لهذا

التعديل، حيث حمل تحالف "إدارة الدولة" مسؤولية ما قد ينتج من تداعيات سلبية اجتماعية وطائفية نتيجة لهذه التشريعات. كما تعهد التحالف باستخدام كل الوسائل القانونية والطعن أمام المحكمة الاتحادية لوقف تنفيذ التعديلات.

الكاتب والروائي أحمد سعداوي وصف التعديل بأنه خطوة إلى الوراء في حقوق المرأة وطفولتها، مشيراً إلى أن هذه التعديلات تفكك النسيج الوطني وتعرض الأطفال والنساء لاستغلال صارخ. من جانبه، اعتبر الكاردينال لويس روفائيل ساكو أن التعديل يمثل انتهاكاً لحرمة الطفولة وحقوق الأقليات في العراق.

إلى ذلك، نظم تحالف ١٨٨ في السليمانية، امس الأربعاء، وقفة احتجاجية للتنديد بتعديلات قانون الأحوال الشخصية التي أقرها البرلمان العراقي مؤخراً، مؤكداً أن التعديلات تشكل انتهاكاً للدستور وحقوق المواطنين، لا سيما النساء والأقليات.

التحالف أعلن عن عزمه رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الاتحادية للطعن في دستورية هذه التعديلات.

وفي مؤتمر صحفي على هامش الوقفة، أكدت عضو تحالف ١٨٨، رزاو گل محمد، أن التعديلات الأخيرة على قانون الأحوال الشخصية تم تمريرها بطريقة غير شافقة وبالاتسناد إلى آلية "السلة الواحدة"، مما يعكس، حسب قولها، "غياب

إرادة سياسية حقيقية لحل القضايا عبر الحوار والتوافق". وأضافت أن هذه التعديلات تمثل محاولة لتعزيز المحاصصة السياسية وتقويض حقوق النساء والأقليات، معتبرة إياها تهديداً مباشراً للعدالة الاجتماعية في العراق.

موقف شبكة النساء

أعربت شبكة النساء العراقيات على لسان ممثلتها أمل كباشي، عن رفضها الشديد لتعديل قانون الأحوال الشخصية، معتبرة أنه يهدد البنية الاجتماعية ويعزز الانقسام الطائفي والمذهبي في البلاد. وأكدت الشبكة على أن تمرير القانون مع قوانين جدلية أخرى، مثل قانون العفو العام وقانون إعادة العقارات إلى أصحابها المشمولين ببعض قرارات مجلس قيادة الثورة (المنحل)، جاء لأغراض سياسية وحزبية بحتة.

وقالت كباشي في تصريح خاص لـ "طريق الشعب"، إن "تعديل القانون يتعارض مع مبادئ الدستور وأهدافه، ويؤدي إلى تفاقم الصراعات داخل المجتمع". وأضافت بأن "اللجوء إلى المحكمة الاتحادية للطعن بدستورية القانون سيكون الخيار الأمثل أمام جميع القوى الوطنية". وأوضحت أن جلسة التصويت التي شهدتها مجلس النواب كانت "مهزلة"، مشيرة إلى خروج بعض النواب واعتراض آخرين، فضلاً عن غياب النصاب القانوني.

التعنيف يجبر المرأة على التنازل عن حقوقها القانونية من أجل الخلاص

بغداد – طريق الشعب

يدفع العنف الأسري المستمر العديد من النساء إلى التنازل عن حقوقهن القانونية، مع التركيز على الاحتفاظ بحضانة أطفالهن رغم التحديات الاقتصادية الكبيرة التي قد تواجههن. هذا الواقع دفع حقوقيين إلى المطالبة بالإسراع في تشريع قانون مناهضة العنف الأسري.

وتروي المواطنة سجي أحمد (٣٣ عاماً)، وهي

أم لطفلين، بأن قرار انفصالها عن زوجها كان نتيجة لتعرضها للتعنيف المستمر، ما أجبرها على التنازل عن جميع حقوقها القانونية باستثناء حضانة أطفالها. وأوضحت لـ "طريق الشعب" أنها تزوجت في سن مبكرة وعانت من أنواع عديدة من العنف، كان أقساها فقدان جنينها. وأضافت أن غياب دعم أسرتها، التي فضلت عدم التدخل، زاد من صعوبة وضعها.

وأكدت سجي أن اختيارها الانفصال جاء بعد أن

أصبحت غير قادرة على تحمل العنف المستمر، واعتبرت الطلاق السبيل الوحيد لحماية نفسها وأطفالها.

من جهة أخرى، شددت المحامية سماح الطائي على أهمية الإسراع في تشريع قانون مناهضة العنف الأسري، مشيرة إلى أن المحاكم تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في طلبات الانفصال نتيجة العنف ضد النساء والأطفال، إضافة إلى أسباب اقتصادية أخرى. وأضافت الطائي خلال حديثها لـ "طريق الشعب" أن غياب التشريع أدى إلى تفاقم الظاهرة وزيادة

البرلمان السويدي:

كل التضامن مع المدافعين عن القانون 188

وعن حقوق المرأة والطفل في العراق



لوتا جونسون نائبة عن حزب اليسار السويدي

موقف الحكومة السويدية

وفي معرض ردها أكدت الوزيرة ستينغارد على أنها تشاطر النائبة فورنارف والكثيرين غيرها مخاوفهم بشأن التغييرات القانونية المحتملة التي يجري العمل على قوننتها والتي أدت إلى اندلاع احتجاجات داخل العراق وحظيت باهتمام كبير ليس في السويد فحسب بل وفي العالم. ولهذا قامت الحكومة ومن خلال التعاون مع بلدان الاتحاد الأوروبي الأخرى بالتعبير عن وجهات نظرها القوية ضد ذلك في بغداد مباشرة وكذلك مع سفاراتها في أوروبا. وأضافت الوزيرة بأن بلاده ستظل صوتاً قوياً في الدفاع عن المساواة بين الجنسين وتمتع النساء



ماريا مالمر ستينجارد وزيرة الخارجية السويد

وتساءلت النائبة فورنارف عما تنوي الحكومة السويدية القيام به لإثارة هذه القضية سواء مع الحكومة العراقية وسفيرها المعتمد في ستوكهولم، وكذلك بشأن العمل عبر الاتحاد الأوروبي والهيئات الدولية وخاصة مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة لإقناع العراق بعدم القيام بهذه الإجراءات غير الانسانية، ومتابعة التطورات ومواصلة كل أشكال الضغوط الممكنة، تنفيذاً لمسؤولية الحكومة السويدية وباقي الحكومات في الدفاع عن اتفاقية الطفل الموقعة عليها، والداعمة لهدف الأمم المتحدة العالمي رقم ٥ القاضي بإلغاء زواج الأطفال في موعد اقصاه عام ٢٠٣٠.

ستوكهولم – طريق الشعب

استجابة لدعوات الناشطين المدنيين وتضامناً مع التحالف العراقي المناهض لمحاولات وأد قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، قدم حزب اليسار السويدي طلباً لاستضافة وزيرة الخارجية ماريا مالمر ستينغارد، للإجابة على سؤال عما تنوي حكومتها فعله بشأن التغييرات المحتملة على القانون والتي ينوي مجلس النواب تشريعها على الرغم من مخالفتها للدستور والقوانين والاتفاقيات الدولية وشرعة حقوق الإنسان، جراء ما تضمنه من انتهاكات لحقوق النساء والأطفال.

النائبة فورنارف

وفي بداية الجلسة التي التأم في ١٤ كانون الثاني الجاري، وجهت النائبة عن حزب اليسار لوتا جونسون فورنارف، مطالعة ذكرت فيها بأن هناك محاولات حيثة تجري في بغداد لمنح المجالس الدينية السيطرة على قضايا الزواج والميراث بعيداً عن أروقة القضاء، بحيث يصبح تزويج الفتيات الصغيرات وحرمانهن من طفولتهن ومن التعليم أمراً قانونياً مع إجازة عدد من الإساءات الجنسية والجسدية، والسماح بالحمل المبكر وحرمان الزوجة من الحقوق بما في ذلك شيء من ميراثها.

زهير ناهي .. رحلة طويلة في دروب النضال

محمد علي محيي الدين



زهير ناهي

كثيرون أولئك الذين تركوا بصمة في مسيرة الحرب الشيوعي العراقي، وكثير أيضاً من لهم بصمات لا تنسى في هذه المسيرة، ومن هؤلاء زهير ناهي فليح الحساوي الذي ولد في ناحية الكفل عام ١٩٣٠م وفيها أكمل دراسته ثم أكمل الدراسة الاعدادية في ثانوية الحلة للبنين وتخرج في الدورة التربوية سنة ١٩٥٢م، عمل في التعليم وانضم إلى تنظيمات الحزب الشيوعي سنة ١٩٤٨م عن طريق المحامي الراحل محمد جواد الشريفي، ومن هنا بدأت مسيرته النضالية الطويلة.

وكان أول تنظيم سياسي هو تنظيم الحزب الشيوعي في مدينة الكفل في نهاية الأربعينيات من القرن الماضي وكان انتشار الأفكار الشيوعية بين الفلاحين وطلبة المدارس والمعلمين والكسبة، ومن أبرز القياديين فيها صاحب السيد حسون وفاضل وحسن وزهير ناهي، وبعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ انضم لهم كثيرون ومن أبرزهم: توفيق عبد الأمير عبد الحسين ومراد عبيد الملازمة وطلب باقر عيدان وعبيد شدهان خلف الذين انضموا للحزب عام ١٩٥٨م وأدخلوا أفكار الحزب إلى قرى وعشائر خفاجة والبو سرية في بداية الستينيات من القرن الماضي، وكانت المنظمة الحزبية قد تمكنت من كسب المئات لصفوف الحزب وانتعشت المنظمات المهنية هناك، وشكلت لجنة الدفاع عن الجمهورية.

وبعد انكفاء الثورة وتغير مسارها وما حدث من خلافات تم اعتقال ٢٠ فردا من وجهاء مدينة الكفل المعروفين مع بعض الشيوعيين مع أنصارهم من قبل ضباط المركز آنذاك (عباس العلاق) و(شيع البراك) وتم نقلهم إلى مديرية شرطة الحلة والاعتداء عليهم داخل مركز الحلة وبعد أسبوع تم إطلاق سراحهم، وعلى إثر هذه الحادثة بدأت القوى الرجعية وعناصر تنظيم محمد حديد الجديد تعتدي على العناصر الديمقراطية والشيوعية بالكفل، وأبرز المعتدين في هذا النشاط المعادي كاظم العوفي وآخر من بيت خيط، وتم اعتقال هؤلاء المعتدين من قبل القوى الوطنية وتسليمهم إلى مركز شرطة الكفل بسبب اعتداءاتهم على الشيوعيين، ومن أبرز اعتداءاتهم نصوا كمين لاغتياله عندما كان خارج من البيت، فقد التقى بالصدیق كاظم الجاسم آل كريدي وهو حامل بنديقيته العرنو وأبلغه أن هناك كميناً في بداية جسر الكفل لغرض اغتياله من خلال إطلاق النار عليه، لذلك تمكّن من الاختفاء في الكفل لحين السفر إلى كردستان العراق لمدة شهر حتى هدأت الأمور.

بعد هذه الحادثة وحادثة اعتقال أعضاء حزب محمد حديد في قصبة الكفل حدث هرج ومرج في القصبة، اتصل ضابط شرطة الكفل شيع البراك بقائد حامية الحلة للجيش، فتم ارسال فوج بقيادة النقيب وجيه عبد الله، الذي كان طالباً معه في القسم الداخلي في ثانوية الحلة لمدة خمس سنوات، اتصل به مباشرة وأخذ المعلومات الحقيقية عن ما يحدث في الكفل وتمت تهدئة الأمور.

وفي صبيحة ٨ شباط ١٩٦٣م كان يسكن مركز الحلة بعد نقله كمعلم من الناصرية إلى مدينة الحلة، خرج مع النظاهرات في مدينة الحلة الراضة لقادة الانقلاب والقوى المعادية، ولقد نظمت تظاهرة صغيرة من قبل البعثيين والقوميين انطلقت من منطقة الهيتاوين، يقودهم سليم شلاش (معلم)، وهو نفسه الذي اعتدى على طبيب الأطفال الدكتور عبد اللطيف حسين البغدادي.

وبعد نجاح الانقلاب جرى اعتقاله مع من اعتقل من الشيوعيين والوطنيين وأودع سجن الحلة المركزي، وقد تعرض للتعذيب ومكث في السجن شهوراً ثم أطلق سراحه بكفالة وإحالة قضيته إلى محكمة أمن الدولة، وكان من العاملين ضمن تنظيمات الحزب، وأصبح عضواً في لجنة

مدينة الحلة التي يقودها الشهيد حسن رفيق، وساهم مع رفاقه في العمل التنظيمي إبان فترة الجبهة، وشارك في معظم فعاليات المنظمة ونشاطاتها الجباهرية.

عام ١٩٧٨م كان مقر محلية بابل للحزب الشيوعي العراقي مراقب من قبل أجهزة الأمن، ومع بداية الهجمة على الحزب، استمر المقر يفتح أبوابه من قبل أعضاء محلية بابل معن جواد وفاضل وتوت، واستمروا بالتواجد في المقر واستلام جريدة الحزب المركزية، رتّب معن جواد نفسه لغرض الاختفاء، تمّ تبليغ الأعضاء من قبل الحزب بأننا مقبلون على أيام صعبة، ومن يتمكن عليه الاختفاء، ومن لم يتمكن يتّك الحزب، وكان زهير ناهي معلم في مدرسة الجمهورية الابتدائية في الحلة، ومعه المعلم رشيد النذاف (أبو سهر) من سكنة حي الكرامة، وقد وصلهم تبليغ من قبل مدير المدرسة قبل انتهاء الدوام، بالذهاب لمقابلة المشرف الأول في تربية بابل، يقول: كنت أعرف الغرض من اللقاء هو ترك العمل الحزبي، كان ذلك في أحد أيام شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٨م، أنهى الدوام أخذت دراجتي وتغييت عن الدوام، كان لي مخبأ قريب من دار سكني، السامة الواحدة ليلاً تم تطويق داري والشوارع المحيطة به، وتم التفتيش لغرض إلقاء القبض عليّ، رفضت أم ظافر دخولهم الدار إلا بعلم المختار، بعد ذلك تمّ تفتيش الدار ولمدة ثلاث ساعات، لم يتمكنوا من إلقاء القبض عليّ، بعد انقراط عقد التحالف الجبهوي مع حزب السلطة عام ١٩٧٩م، تمّ لمّعة التنظيم للأعضاء الذين لم يتم إلقاء القبض عليهم، والذين لم يوقّعوا على المادة (٢٠٠)، وكانت الاجتماعات تحصل بمسؤولية الشهيد كاظم عبيد (أبو رهيّب) وعبد الحسين فرحان دتي وهو وأنور سعود مشهد وكامل سعود المشهد وأبو راشد، وأبو واثق، ومحمود رشيد جبر وأبو بسيم، وهاشم تويج وعدي غني الأسدي، كان هناك تواصل بين لجنة تنظيم الفرات الأوسط ومن تبقى من اللجنة المركزية في بغداد، كان البريد الحزبي يصل لمنطقة الفرات الأوسط عن طريق سهام جاسم حميد (أم منال)، وهي المسؤولة عن إيصال واستلام البريد لمنطقة الفرات الأوسط، والاتصال بمنظمة الحزب في النجف عن طريق أم سمرد زوجة الرفيق محمد حموزي.

وكان هناك وكر آخر لمنظمة الحزب في منطقة (أبو شناوة) يجتمع فيه مهدي صالح وعطا عباس وآخرون. وكان أبو رهيّب يحاط من بعض قادة منطقة الفرات الأوسط، ولأبو رهيّب اتصال بالمكتب السياسي للحزب والدليل وصول البريد الحزبي من المكتب السياسي داخل (كيس شاي أو علبه حليب أو علبه مسحوق الغسيل). ومن ضمن أعضاء الحزب عبد الحسين فرحان الدي (أبو ذكري)، كان دوره النقل الرفاق من الريف إلى مركز مدينة الحلة، وكان الرفيق كامل سعود مشهد ينتقل داخل مدينة وريف الحلة من خلال هوية مزورة قام بتزويرها جاسم محمود جاسم، بعد اعتقاله عام ١٩٨١م اعترف على مكان اختفائي وما عمله لي من تزوير للهوية.

كانت تنظيمات محلية بابل ومنظمة منطقة الفرات الأوسط معبّرة بعد الحملة البوليسية التي شنتها أجهزة أمن السلطة على أعضاء محلية بابل والفرات الأوسط، وبعد إلقاء عناصر أمن الديوانية القبض على (أبو ظافر) وعائلته، يتذكر أبو ظافر ما حصل بتلك الحقبة قائلاً: "كان ضمن منظمة منطقة الفرات الأوسط الرفيق أحمد القصير (أبو ماجد)، وهو مناضل يملك الحسن الأمني، ورفيق قد اختفى في العاصمة بغداد وعمل في الدواجن وأعمال أخرى كي يحافظ على نفسه ومنظمة الفرات الأوسط للحزب.

في آذار من عام ١٩٧٩م وكان في داري مخبأ جهزته قبل انقراط عقد التحالف مع حزب البعث، وفي مطلع ثمانينيات القرن الماضي كان تنظيم محلية بابل للحزب بقيادة الراحل جبار جاسم (أبو عبيس)، وتمكّن الأمن من إلقاء القبض عليه بعد مواجهة مع الأمن بعد أن جرح أبو عبيس بجرح بليغ عبيس في رقبته، بعد أن قام بإحراق البريد والمنشورات في المزرعة القريبة من الوكر، ومن ثم نقل إلى مستشفى مرجان في الحلة، وتوفي في المستشفى بعد ثلاثة أيام.

بعد استشهاد أبو عبيس استلم قيادة منظمة بابل للحزب الرفيق طالب باقر (أبو رياض) عام ١٩٨١م، وكان سابقاً عضو محلية، كان التنظيم مختفلاً، ومن خلال بعض المقرّبين لأبو رياض تم أخذ سلاحه منه وإلقاء القبض عليه من قبل مفرزة الأمن بالاتفاق مع بعض العناصر المشبوهة.

وتولّى مسؤولية منطقة الفرات الأوسط الشهيد كاظم عبيد أبو رهيّب لفترة ١٩٨١-١٩٨٥ حيث تم اللقاء القبض عليه وإعدامه بوشاية من رفيق مندر، وبسبب إهمال التعليمات الحزبية في العمل السري حيث وصلتنا تعليمات بعد انقراط عقد التحالف مع حزب البعث، (أي رفيق يعتقل ويخرج بعفو أو بغير عفو لا يجوز إعادته للتنظيم)، وإذا كان هذا الرفيق قيادي لا يعاد نهائياً رغم التزكيات إلا بقرار من اللجنة المركزية، وإن أعيد للحزب فهذا الرفيق لا يُسلم منظمة، ولكن حدث خرق لهذا الأمر وأعيد بعض الرفاق دون التأكد من سلامة وضعهم، وهو ما أدى لهذه الاختراقات.

كانت منظمة الفرات الأوسط للحزب تعمل كنظيم وفق خطوط سرية، وهناك خط تنظيمي في البصرة تابع إلى منظمة الفرات الأوسط، هذا الخط يقوده عباس الجوراني (أبو زينب)، يقول (أبو ظافر) في يوم ما ذهبت للإشراف على المنظمة في البصرة على هيئة عائلة أنا وزوجتي نقيلة جابر عبد الهلالي (أم ظافر) وعمّة ظافر (وجيهة ناهي الحساوي) وعطا عباس (أبو حيدر) وهو الساعد الأيمن، كان رفاقنا في البصرة يمدّون الحزب بمعلومات جيدة تغذي الحزب وجريدة (الحقيقة)، هذه الجريدة التي أصدرتها منظمة الفرات الأوسط في الديوانية، ورأست تحريرها وكان مدير التحرير عطا عباس، مع مزاحم الجزائري، وصفاء القاضي، وكانت إبنتي جنان تقوم بعملية الطباعة وتقوم بالتصميم إبنتي ابتسام، وقد صدرت جريدة الحقيقة لمدة أربع سنوات، منذ عام ١٩٩٠م ولغاية إلقاء القبض على وكر الحزب بتاريخ ١٠/٧/١٩٩٤م من قبل مديرية أمن الديوانية. وقد زار منظمة الفرات الأوسط في الديوانية يوم ١٦/٩/١٩٩٢م عمر علي الشيخ، وبعدها بفترة كانت زيارة للمنظمة من قبل وضاح عبد الأمير (سعدون)، وكذلك هناك زيارة للمنظمة من قبل بخشان زنكة. كان عطا عباس خضير من أنشط أعضاء المنظمة وكذلك مزاحم الجزائري، فضلاً عن أعمال اختراق التنظيم التي حدثت في تلك الحقبة الزمنية، فقد تم اختراق التنظيم من أحد أبناء كركوك يدعى (صباح).

وفي انتفاضة آذار ١٩٩١ كان للحزب دوره في الانتفاضة، ويذكر الراحل (أبو ظافر) بعد دخول الجيش وعناصر

حزب البعث والعناصر الأمنية للسيطرة على مدينة الحلة، كان تنظيم منطقة الفرات الأوسط للحزب هو المركز القيادي لأنه يقود التنظيم من البصرة حتى مدينة الحلة، وبعد اخفاق انتفاضة آذار ١٩٩١م كانت ركيزتنا في حي نادر الثالثة بعد مصادرة دارنا في حي الكرامة، كنت أغبر دائماً السكن كأجراء احترازي، هجم الجيش على المدينة وتم تمشيط المنطقة، فاضطرت أنا والعائلة إلى الرحيل، وسلكتنا باتجاه القرى، إلى أن وصلنا منطقة الجبور (منطقة سعود المشهد) الجربوعية، كان تنقلنا سراً على الأقدام، هناك في القرية كانت لنا ركيزة للحزب وهو الرفيق أنور سعود المشهد وكامل سعود المشهد وأخوته، مكنتنا في القرية فترة (١٥) يوماً حتى يوم ميلاد الحزب الموافق ٣١ آذار ١٩٩١، بعد ذلك توجهنا سراً على الأقدام باتجاه الديوانية، تمّ تأجير دار في منطقة (أم الخيل) مقابل متوسطة دمشق للبنات، أنا وزوجتي أم ظافر وعمّة ظافر وبناتي (جنان، إيمان، ابتسام) وأولادي (ظافر، سلام، مؤفّر)، بعد ذلك وصل عطا عباس خضير (أبو حيدر)، ثم انتقلنا إلى منطقة حي الفرات عام ١٩٩٤م في مدينة الديوانية، كان يوم استشهاد ظافر نحن نطلق الأغاني بمناسبة ميلاد الحزب يوم ٣١ آذار، أعدم ظافر لأنه كان يقود الجناح المسلح لمنظمة الفرات للحزب مع ثمانية من رفاقه هم كل من (حسن حمد الله، عباس حمد الله، ناظم عطية خضير، تركي (أبو صبا) من المحدثية، فاضل (أبو عباس) من الصويرة، وآخرين)، وعلى لسان أم ظافر في يوم استشهاد (خسرت أبناً وربعت حزباً).

ويذكر (أبو ظافر) كيفية اعتقال اعضاء منظمة الفرات الأوسط في الديوانية، قائلاً: كان التنظيم مركزاً قيادياً للحزب الشيوعي العراقي، لأنه يقود مساحة تنظيمية من مدينة الحلة وحتى مدينة البصرة، وكان من ضمن أعمال منظمة الفرات الأوسط الإشراف على بقية التنظيمات في المحافظات ومنها محافظة البصرة، حيث قمت بسفرة مع أم ظافر وعطا عباس وأختي وجيهة بذلك، كما حررنا جريدة الحقيقة في مدينة الديوانية كانت تصدر بالكتابة على آلة الطباعة التي حصلنا عليها بعد انتفاضة آذار ١٩٩١، لا صدر منها أكثر من (٥٠) عدد، كانت تصدر بشكل شهري منذُ كنت في مدينة الحلة ولغاية تاريخ الاعتقال ١٠/٧/١٩٩٤ وتوقفت عن الصدور.

كان اتصال منظمة الفرات الأوسط باللجنة المركزية للحزب بالرفيق عمر علي الشيخ والشهيد سعدون (وضاح عبد الأمير)، وكان أبو فاروق يزور منظمة الفرات الأوسط كإشراف من قبل الحزب، ويصلنا منهم الدعم المادي والبريد المركزي وتوجيهات ووصايا الحزب وكانت هناك وسائل سرية لنقل البريد من المنظمة إلى كردستان العراق مقر اللجنة المركزية، حيث قمت أنا وزوجتي أم ظافر في أحد الأيام بالسفر إلى كردستان العراق للاتصال باللجنة المركزية وتداول واقع حال المنظمة.

بتاريخ ١٠/٧/١٩٩٤ اعتقل اعضاء منظمة الفرات الأوسط للحزب، هم كل من: (زوجتي أم ظافر (نقيلة) جابر الهلالي) وإبنتي جنان، وإبنتي ابتسام وزوجها صفاء القاضي وإبنتهم فيروز (طفلة بعمر تسعة أشهر)، وإبني مؤفّر وإبني سلام، وجواد كاظم برهان وزوجته سعدية جابر الهلالي وولدهم سلام جواد كاظم برهان، ومدير إعلام الديوانية أسعد جابر الهلالي، وحسام صالح مهدي (أبو نور)، ووجيهة ناهي الحساوي، ونجاح محمود القاضي، وأكرم عبيد. كما اعتقل سائق السيارة الذي نقل العروسين جنان زهير ناهي وعطا عباس إلى بغداد، كما اعتقل مزاحم الجزائري، وحسين (أبو علي)، وعلي عبد الكاظم من البو شناوة في الحلة، كانت مفرزة الأمن التي اعتقلتنا من أمن الديوانية هم كل من (أبو زياد وعيمد خلف مدير أمن الديوانية وعقيد فخري من أبناء الكوت ونقيب أحمد الأعرجي (أبو أكرم) ومعاون أمن الديوانية

مقدم علي، أما من مدينة البصرة فتم اعتقال كل من الرفاق (أبو حيدر، وأبو عمر، وصبيح، وعباس الجوراني). من قبل مفرزة أمن البصرة، وبعد ستة أيام من اعتقال أعضاء المنظمة تمّ اعتقالي بعد أن خرجت من المخبأ في داري الواقعة في حي الفرات ومقاومة الحرس والهروب من المخبأ، ولكن الظروف وقفت ضدي فتمّ اعتقالي واعتقال ولدي سلام لأنه كان في المخبأ معي، كانت مدة اعتقالنا سبعة أشهر دون محاكمة أنا وعائلتي وأعضاء منظمة الفرات الأوسط، وقد تمّ إطلاق سراحنا يوم ٥/٧/١٩٩٥، بعد عمليات تبييض السجون وزيارة فريق من منظمة حقوق الإنسان وفريق من منظمة الأمم المتحدة، أجزنا على أن نكتب تعهداً خطياً بترك العمل السياسي قبل إطلاق سراحنا.

وقد جرى تشكيل تنظيم مسلح في منظمة الفرات الأوسط للحزب الشيوعي العراقي بقيادة ظافر زهير ناهي الحساوي، أما أعضاء التنظيم هم كل من: حسن حمد الله، عباس حمد الله، ناظم عطية خضير، تركي (أبو صبا) من المحدثية، فاضل أبو عباس من الصويرة، يذكر زهير ناهي الحساوي حول تنظيم الجناح العسكري قائلاً "نحن في التنظيم السري نتحفظ على الأسماء، هناك لدى رجال الأمن شيء اسمه ساعة الصفر، تمّ تأجيل اعتقال الجناح المسلح مرتين وهذه معلومات بعد فترة عرفتها، بعد اعتقالي وترحيلي إلى الأمن العامة، السبب أن العنصر القيادي الذي يقود هذه المجموعة ليس له عنوان وهو ظافر الحساوي، اعتقل ظافر في بغداد في فندق المساء يوم ٨ آذار ١٩٩٣، وتم اعتقال كل المجموعة في وقت واحد، بعضهم في منطقة الصويرة، وبعد سنة من الاعتقال صدر بحقهم حكم الإعدام، يوم ٢٣ آذار ١٩٩٤ تم اعدام ظافر، وجميع ذوي الشهداء استلموا جثامين أبنائهم إلا ظافر لأنه لا يوجد عنوان له، وهو لم يبلغ عن عنوان دار أهله خوفاً من اعتقالهم، أعدم ظافر ولم يبلغ عن العنوان، وبالمناسبة أنا اعتقلت في مدينة الديوانية بعد اعدام ظافر يوم ١٠/٧/١٩٩٤، وقد تأخر استلام جثتان ظافر اسبوعاً عن استلام جثامين رفاقه في التنظيم المسلح، وقبل دفنه من قبل مديرية الأمن، كان تنظيم منظمة الجناح المسلح مختفراً أكثر من مرة.

وقد كان الرفيق مزاحم الجزائري من المساهمين بتوزيع المنشورات وأدبيات الحزب، ومن ضمن المنشورات، منشور للحزب خاص بإعدام (٦) من الرفاق الشيوعيين وعلى رأسهم الشهيد ظافر زهير ناهي الحساوي، وهو بيان صدر عن المكتب السياسي للحزب، وتمت إعادة نادر وسحي المهندسين ومنطقة الشاوي وحتى محلة الطاق، وقد وصل البيان إلى مقر فرع حزب البعث من خلال استخدام سيارته الخاصة.

بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣ كان الرفيق أبو ظافر في طليعة الملتحقين بالحزب، ونسب للعمل عضواً في محلية بابل، وأشرف على إعادة تنظيم ناحية الكفل، وشارك في جميع النشاطات الحزبية والجهاهيرية، وقد رشحه الحزب لانتخابات مجالس المحافظات الأولى، وأصبح عضواً في المجلس وعمل طيلة أربع سنوات بجد وإخلاص وأمانة، وكان مثلاً أعلى للنزاهة كما هو حال جميع الشيوعيين وفي مختلف العهود والأزمان.

ورغم تجاوزه التسعين من العمر إلا أنه لم ينقطع يوماً عن التنظيم، يشارك في نشاطاته ويحضر مؤتمراته، ودعمه بكل ما يستطيع من جهد، وكان مثلاً للشيوعي العامل الذي يؤمن بصدق بشيوعيته، وكان محل اعزاز ورفاقه وأصدقائه لما تحلى به من صفات حبيته للآخرين، رحل عنا الرفيق زهير يوم ٩ كانون الأول ٢٠٢٤، له الخلود والمجد والذكر الحسن، ولأسرته المضحية التقدير والاكبار.

شيوعيو ميسان يوصلون خطاب حزبههم إلى النقابات

الكوادر، ما دعا النقابة إلى رد الأراضي كون نسبتها قليلة، وقد أكد الوفد من جانبه، أهمية شمول عدد أكبر من المعلمين والمدرسين، الذين يُعدّون من أكبر شرائح المجتمع. هذا ودعت النقابة والاتحاد، إلى مواصلة تبادل الزيارات مع محلية ميسان، من أجل بلورة مشروع مدني حقيقي في المحافظة.



العمارة – طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان، نقابة المعلمين واتحاد نقابات العمال في المحافظة، لإيصال بيان الحزب الموسوم "لماذا التغيير شامل؟" إليهما.

وخلال لقائه بكادري النقابة والاتحاد،

تحدث الوفد عن كيفية تجميع القوى والشخصيات الوطنية والديمقراطية والمدينة من أجل خلق أكبر اصطفااف شعبي واسع ضابط لتغيير موازين القوى لصالح القوى المدنية والديمقراطية. كما تم التطرق إلى موضوع توزيع الأراضي على المعلمين والمدرسين الذي أعلنه محافظ ميسان، ولم يشمل سوى ٢٠ في المائة من

الشيوعيون يزورون د. عبد جاسم الساعدي

عن جريل شكره وامتنانه للقيادة والرفاق، متنيا لهم كل التوفيق والنجاح في مسيرتهم النضالية. واستذكر الساعدي اهم المحطات والمواقف النضالية خلال مسيرته، وأبرزها مشاركته في اضراب عمال الزيت النباتية يوم ٥ تشرين الثاني ١٩٦٨ مع رفاقه العمال الشيوعيين الأبطال. حيث صمدوا بوجه النظام في ذلك الوقت من اجل تحقيق مكاسبهم، وكان مطلبهم منهم ٥ في المائة من ارباح الشركة، مبينا انه بعد مفاوضات بين ادارة الشركة والسلطة لم يتم التوصل إلى حلول مناسبة، فتم كسر أبواب المصنع واقتحامه بالآليات والأسلحة، فاستشهد على إثر ذلك أحد العمال واعتقل قادة الإضراب.

هذا وحمل الساعدي وعائلته الوفد، بحياتهم إلى قيادة الحزب ورفاقه، متمنين لهم الحضور الدائم في الدفاع عن مصالح الجماهير. ضم الوفد كلا من الرفاق فاضل الموسوي وخيال الجواهري ونهواند جليل وعباس حسن (أبو وفاة).



بغداد – طريق الشعب

زار وفد من اللجنة الاجتماعية المركزية في الحزب الشيوعي العراقي، أمس الأربعاء، رئيس جمعية الثقافة للجميع د. عبد جاسم الساعدي، في منزله ببغداد، وذلك للاطمئنان



شفيونتيك تتأهل إلى نصف نهائي أستراليا المفتوحة

مليون - وكالات

تأهلت البولندية إيجا شفيونتيك إلى نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة للمرة الثانية في مسيرتها الاحترافية، بعد فوزها المتقنع على الأمريكية إيمانا فارو في مباراة أقيمت أمس الأربعاء. وتمكنت شفيونتيك من حسم اللقاء لصالحها بمجموعتين دون رد بواقع (٦-١) و (٦-٢) في غضون ٨٩ دقيقة، لتصل إلى أول نصف نهائي لها في البطولات الكبرى بعيداً عن رولان جاروس منذ بطولة أمريكا المفتوحة عام ٢٠٢٢. بهذا الفوز، أصبحت شفيونتيك أصغر لاعبة تصل إلى ٧ نصف نهائي في الغراند سلام، لتكون أول لاعبة تحقق هذا الإنجاز منذ الروسية ماريا شارابوفا التي وصلت إلى نصف النهائي السابع في مسيرتها في أمريكا المفتوحة عام ٢٠٠٦. وقدمت شفيونتيك أداءً رائعاً طوال البطولة، حيث لم تخسر سوى ١٤ شوطاً في طريقها إلى نصف النهائي، وهو أقل عدد من الأشواط تخسره لاعبة للوصول إلى هذا الدور في أستراليا المفتوحة منذ عام ٢٠١٣، عندما خسرت شارابوفا ٩ أشواط. وبذلك، أصبحت شفيونتيك رابع أقل لاعبة من حيث خسارة الأشواط في الطريق إلى نصف النهائي في تاريخ البطولة، خلف شارابوفا، ومونيكا سيليتش، وشتيفي غراف.

الرياضة

الرياضة

Tareeq Sports

منتخب الشباب يغادر إلى تايلاند استعداداً لكأس آسيا

بغداد. طريق الشعب

غادر وفد منتخب العراق للشباب إلى تايلاند يوم الأربعاء، في إطار تحضيراته النهائية لخوض بطولة كأس آسيا لكرة القدم للشباب، التي ستطلق في الصين في ١٢ شباط المقبل. ويخوض المنتخب معسكراً تدريبياً في تايلاند يتضمن ثلاث مباريات ودية، حيث سيواجه منتخب تايلاند وكوريا الجنوبية.

وقال المدير الإداري للمنتخب، نديم كريم، إن المعسكر في تايلاند يعد المرحلة الأخيرة من استعدادات المنتخب للبطولة الآسيوية، مع التركيز على تحسين الجوانب الفنية والبدنية قبل انطلاق المنافسات. وأوضح كريم أن المدرب عماد محمد قام بتقييم مستويات الفرق المشاركة في البطولة ووضع الحلول المناسبة لكل منتخب. المنتخب العراقي سيشارك في كأس آسيا ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات الأردن والسعودية وكوريا الشمالية. وفي هذا الصدد، أكد مدرب المنتخب، عماد محمد، أن الجهاز الفني اختار اللاعبين بعد اختبار ٨٨ لاعباً على مدار أكثر من عام وثلاثة أشهر، مشيراً إلى أن بعض اللاعبين تم اختيارهم رغم أنهم لا ينتمون إلى أندية محلية، بفضل الأداء المتميز الذي قدموه.

المنتخب العراقي واجه العديد من التحديات خلال فترة الإعداد، خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية ونقص برامج إعداد اللاعبين في الأندية. كما ذكر محمد أن المنتخب في العراق يحتاج إلى جهود كبيرة لتطوير الفئات العمرية بشكل يوازي المستوى العالمي. أشار المدرب إلى أن المنتخب قد خاض ٢٩ مباراة ودية خلال فترة التحضير، حقق خلالها ١٧ انتصاراً، وتعادل

في ٦ مباريات، وخسر مثلها. وذكر أن الجهاز الفني يتحمل المسؤولية عن اختيارات اللاعبين وأداء الفريق. القائمة النهائية للمنتخب ضمت ٢٣ لاعباً، من بينهم ليث ساجد، وسام علي، عمار علي، محمد غالب، وآخرين. كما كشف المدرب عن غياب ثلاثة لاعبين أساسيين، وهم مسلم موسى، أموري فيصل، وكرار جعفر، بسبب رفض أنديةهم تفريغهم للمشاركة.

أما بخصوص الحارس يوسف خوشابا، الذي كان ضمن خيارات المنتخب، فقد أوضح محمد أن الحارس تعرض لإصابة حالت دون انضمامه للفريق. وفيما يتعلق ببعض اللاعبين الذين لم يتم استدعاؤهم، أكد المدرب أن القرار كان فنياً وأنه فضل اختيار لاعبين آخرين في نفس المراكز. وفيما يتعلق بمستقبله التدريبي، أشار عماد محمد إلى

أنه مستعد لقبول أي قرار يتخذه الاتحاد العراقي لكرة القدم، سواء بقيادته لمنتخب الشباب أو تكليفه بقيادة المنتخب الأولمبي في المستقبل. وفي ختام حديثه، أكد عماد محمد جاهزية المنتخب لخوض البطولة الآسيوية، مشدداً على أهمية التركيز والعمل الجماعي لتحقيق نتائج مميزة تليق بطموحات كرة القدم العراقية.

أزمة تهدد النقل التلفزيوني للدوري العراقي تحذير من توقف تقنية الفار

متابعة. طريق الشعب

كشف مدير شركة عشتار المسؤولة عن النقل التلفزيوني للمباريات في العراق عن أزمة حادة تواجه الشركة، مهددة بتوقف تقنية الفار وإيقاف تطوير منظومة النقل التلفزيوني في البلاد. أوضح المدير أنه يتلقى عشرات الاتصالات من إعلاميين وصحفيين للاستفسار عن المشكلة، لكنه أشار إلى أنه بعيد حالياً عن العمل بسبب طرف صحي وعائلي خارج البلد. وأضاف قائلاً: "ما أعلمه أن الوضع سين جداً ولا يقتصر على كوادر النقل، بل يشمل الحكام، ومشرفي المباريات، ومنظومة الدوري بأكملها، مع شعور بوجود محاولات خفية لتجفيف مصادر تمويل الكرة العراقية". وأشار إلى أن يوم ٢٧ من الشهر الجاري قد يشهد توقف تقنية الفار، التي تُعد جزءاً أساسياً من مشروع تطوير الكرة

العراقية. ولفت إلى أن الشركة استثمرت ملايين الدولارات في شراء معدات حديثة بتقسيط طويل الأجل، لكنها تواجه صعوبات في تسديد الأقساط، ما أدى إلى تراجع مصداقيتها أمام الشركات المجهزة. وأضاف أن بعض المعدات الجديدة، التي تُصنع حالياً في اليابان، وصلت نسبة إنجازها إلى ٥٠ في المائة، لكنها توقفت بسبب عدم الالتزام بشروط الدفع. وأشار إلى أن الشركة قد تخسر المعدات وأموالها المدفوعة مسبقاً إذا لم يتم حل الأزمة. وعبر المدير عن حزنه قائلاً: "ما يحزني هو أن مشروعاً بهذا الحجم والطموح، الذي كنا نأمل أن يكون مصدر فخر للكرة العراقية، بات مهدداً بالتوقف رغم محاولتنا توفير جودة تضاهي النقل في الدول المتقدمة".

ودعا الجهات المعنية إلى التدخل العاجل لإنقاذ المشروع قبل أن تفقد الكرة العراقية ما تم بناؤه على مدار عشر سنوات.

أندية دوري نجوم العراق تواصل تعزيز صفوفها

متابعة. طريق الشعب

وفي إطار تعزيز صفوفه، ضم نادي الكهرباء لاعب خط الوسط التونسي خميس معوالي من نادي اتحاد بن قردان التونسي. كما وقع اللاعب زيدان عبد الجبار لنادي القوة الجوية لتمثيل الفريق خلال الجولات المتبقية من دوري النجوم. وفي مفاجأة أخرى، اقترح الحارس مجتبي محمد من التوقيع لنادي القوة الجوية بعد التوصل لاتفاق نهائي بينه وبين النادي، بعد أن كان ضمن صفوف نادي النجف. كما أبرم نادي ديبالي صفقة مع المدافع النيجيري اندرو إيكافي قادماً من نادي العهد اللبناني. يذكر أن الاتحاد العراقي لكرة القدم حدد فترة الانتقالات الشتوية من ٥ كانون الثاني الجاري وحتى ٥ شباط المقبل، مما يتيح لنادي نوروز مع المدافع الأردني محمد زريقات قادماً من نادي سلط الأردني.

بدأت أندية دوري نجوم العراق تعزيز صفوفها بالتعاقد مع لاعبين محليين ومحترفين خلال فترة الانتقالات الشتوية التي انطلقت في ٥ كانون الثاني الجاري، استعداداً للجولات المتبقية من الموسم الحالي. أبرز التعاقدات، أعلن نادي الكرمة عن ضم اللاعب منتظر عبد الأمير قادماً من نادي الزوراء، بالإضافة إلى التعاقد مع اللاعب أحمد عبد الحسين قادماً من نادي النجف. كما شهدت فترة الانتقالات انتقال المغربي أيوب مودن، لاعب الفتح الرباطي، إلى نادي الشرطة على سبيل الإعارة، فيما تعاقد نادي نوروز مع المدافع الأردني محمد زريقات قادماً من نادي سلط الأردني.

برشلونة يحقق مكافآت ضخمة بعد تأهله إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

برشلونة. وكالات

ضمن نادي برشلونة مكافآت مالية ضخمة عقب فوزه المثير ٥-٤ على بنفيكا في الجولة السابعة من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا. هذا الانتصار ضمن للفريق الكتالوني تأهله مباشرة إلى الدور ثمن النهائي للبطولة، بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة ضد أتلانتا.

وفقاً لتقرير صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، سيحقق برشلونة استفادة مالية كبيرة بعد تأهله إلى ثمن نهائي دوري الأبطال. فإلى جانب المبلغ الثابت البالغ ١٨,٦٢ مليون يورو المخصص للفريق للمشاركة في الدور الأول، حصل برشلونة على ٢,١ مليون يورو بعد كل انتصار في دور المجموعات، ليضيف بذلك ١٢,٦ مليون يورو إضافية إلى مكافأته حتى الآن. الصحيفة أضافت أن برشلونة سيحصل أيضاً على ١١ مليون يورو بعد تأهله إلى دور الـ ١٦، بالإضافة إلى ٢ مليون يورو كمكافأة لتأكيد موقعه بين أفضل ٨ فرق في البطولة. وبذلك، فإن النادي الكتالوني قد حصل حتى الآن على ٤٤,٢٢ مليون يورو ثابتة بفضل أدائه الرياضي في البطولة.



إن هذا القرار والشرط سيساهم في خدمة الرياضة وألعابها ويرتقي مؤسساتها ونوعية أبطالها. وقد عانينا طويلاً من التخلف عن الرياضة العالمية وفشلنا في تحقيق الإنجازات المطلوبة. فالقائد الرياضي القادر والمتمكن علمياً وروحياً لديه القدرة والاستعداد لقيادة المؤسسة أو القطاع الرياضي بكفاءة واقتدار. لذا، أطالب الهيئات العامة للأندية والاتحادات الرياضية بتوفير قيادات متمكنة وقادرة على السير بالمؤسسات الرياضية بكفاءة واقتدار، وتساهم في تطويرها ونجاحها، والسير بها نحو التقدم والرقى والإنجازات الرياضية العالية. إن امتلاك هذه القيادات الرياضية للكفاءة والقدرة على السير مع باقي العاملين في هذه المؤسسات باقتدار عال ونجاح متميز سيسهم في خدمة القطاع الرياضي والمؤسسات المعنية بهذا المجال، ويدفعها نحو غدٍ مشرق. كما يستطيع القائد الرياضي الناجح أن يعكس صورة إيجابية عن المؤسسة الرياضية وفهوض القيادة الكفء.

في السابق، لم تكن نولي اهتماماً كبيراً للتحصيل الدراسي للرياضيين لأسباب عدة، أما اليوم فإن الرياضي أصبح خير سفير لبلاده، وهو وجه بارز لوطنه ورياضته. لذا، أصبح من الواجب أن نهتم بوجود هذا الرياضي، لأنه يعكس صورة الوطن النهوضية وأبنائه.

ومن أبرز هذه الوجوه، رؤساء الوفود الرياضية الذين يسافرون إلى بلدان العالم ويعكسون صورة الوطن ورياضته وأبنائه. لذا، أقول لأحبينا من مبدعي الرياضة وعشاقها وقادتها: أنتم مطالبون اليوم بأن تكونوا صورة واضحة لشعبنا ورياضتنا من حيث المستوى الرياضي والثقافي والأخلاقي.

وأنا هنا أطلب أحبائنا في الاتحادات والأندية الرياضية بالمساهمة في اختيار قادة المؤسسات الرياضية من النوعيات الواعية والثقافية والتناجحة، كي تساهم في تقديم صورة مثالية عن قادة الرياضة والمساهمين فيها. وهنا، أطلب مشرعي القانون الرياضي العام للمؤسسات الرياضية أن يشترطوا في هذا القانون ضرورة أن يكون قادة المؤسسات الرياضية (الأولمبية، الاتحادات، والأندية الرياضية) حاصلين على الشهادات المؤهلة والقادرة على النجاح والتوفيق في العمل الرياضي.

إن بقاء القيادات الرياضية بمستويات علمية منخفضة وعدم مواكبتها للتطورات سيؤدي إلى تدني مستواها العلمي والمعرفي والثقافي، مما يؤثر سلباً على الواقع الرياضي في مختلف المؤسسات الرياضية وأبطالها. أما إذا حصل العكس وتقدم قادة المؤسسات الرياضية، فإنه سيؤدي حتماً إلى نجاح وتقدم تلك المؤسسات وتطورها. وهذا الحال ينطبق على جميع المؤسسات الرياضية العاملة في القطاع الرياضي.

هذه الملاحظة مهمة ويجب وضعها موضع التنفيذ، لأنها ستخدم القطاع الرياضي وتبني أساساً قوياً ورفيعاً له. خاصة أن التغيير في العراق قد تجاوز العشرين عاماً، وأصبح أبناء الوطن من أبطال الرياضة وعشاقها والقادرين على قيادتها قد تجاوزوا فترة التأهيل والتدريب وأصبحوا مؤهلين لقيادة هذه المؤسسات الرياضية.

إن هذا القرار والشرط سيساهم في خدمة الرياضة وألعابها ويرتقي مؤسساتها ونوعية أبطالها. وقد عانينا طويلاً من التخلف عن الرياضة العالمية وفشلنا في تحقيق الإنجازات المطلوبة. فالقائد الرياضي القادر والمتمكن علمياً وروحياً لديه القدرة والاستعداد لقيادة المؤسسة أو القطاع الرياضي بكفاءة واقتدار. لذا، أطالب الهيئات العامة للأندية والاتحادات الرياضية بتوفير قيادات متمكنة وقادرة على السير بالمؤسسات الرياضية بكفاءة واقتدار، وتساهم في تطويرها ونجاحها، والسير بها نحو التقدم والرقى والإنجازات الرياضية العالية. إن امتلاك هذه القيادات الرياضية للكفاءة والقدرة على السير مع باقي العاملين في هذه المؤسسات باقتدار عال ونجاح متميز سيسهم في خدمة القطاع الرياضي والمؤسسات المعنية بهذا المجال، ويدفعها نحو غدٍ مشرق. كما يستطيع القائد الرياضي الناجح أن يعكس صورة إيجابية عن المؤسسة الرياضية وفهوض القيادة الكفء.

«معرض القاهرة الدولي للكتاب».. سلاح اسمه المنع

عبد الكريم سليم



أثار إعلان "دار المراه للثقافة والفنون" المصرية منعها من قبل "الهيئة المصرية العامة للكتاب" من المشاركة في الدورة المقبلة من "معرض القاهرة الدولي للكتاب" استياءً في المشهد الثقافي المصري؛ حيث اعتبر عدد من المثقفين أن القرار يمس بحرية الإبداع، ويكرس سياسة القمع والإقصاء، ويهدد مصداقية المعرض.

في هذا السياق، دعا الروائي إبراهيم عبد المجيد "هيئة الكتاب" إلى التراجع بشكل فوري عن قرارها "السيء وغير المدروس"، الذي قال، في حديث إلى "العربي الجديد"، إنه يواجه ضربة قوية لسمعة معرض القاهرة للكتاب، ويفتح الباب أمام التشكيك في مصداقيته، مضيفاً أن المعرض "حقق نجاحات ملحوظة على مدى العقود الماضية، ينبغي الحفاظ عليها والبناء عليها، لا اتخاذ قرارات بمنع دور نشر من المشاركة فيه".

واعتبر عبد المجيد أن الحل الأمثل هو مناقشة أية ملاحظات على إنتاج "دار المراه للثقافة والفنون" مع إدارة الدار و"اتحاد الناشرين المصريين"، بدلاً من اللجوء إلى سياسة المنع والمصادرة التي تضر بالحركة الثقافية، مضيفاً أن "الإبداع لا يمكن أن يزدهر إلا في مناخ من الحرية، باعتبارها ركيزة أساسية في الفكر والثقافة". أما الكاتب والباحث عمار علي حسن، فقال في حديث إلى "العربي الجديد"، إن القرار يتناقض مع التزامات مصر الدولية باحترام الإبداع والثقافة، ويظهرها بصورة سلبية ضد المصداقية والرمزية التاريخية للمعرض الذي "اكتسب سمعة طيبة عبر العقود الماضية، لكنه بدأ، في السنوات الأخيرة، يتعدى عن كونه مساحة للتنوع الثقافي

والرأي والرأي الآخر، ليتحول إلى أداة دعائية للسلطة". ورأى علي حسن في المنع رداً "على النهج الجاد الذي تتبعه دار المراه في تناول القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية التي تمر بها مصر، حيث تعكس كتب الدار حالة من النقاش الجاد حول قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات، وهي قضايا لا تتفق مع توجهات السلطات المصرية"، مضيفاً أن هذه الخطوة قد يكون لها تأثير سلبي على مشاركة عدد من دور النشر في المعرض، كما قد يدفع مواطنين ومثقفين مصريين إلى مقاطعة.

من جهته، رأى الناشر والسياسي هشام قاسم، في حديثه إلى "العربي الجديد"، أن قرار المنع أممي بحث، وينسجم مع نهج المنع والإقصاء الذي تتبعه السلطات المصرية تجاه الآراء التي تراها مناهضة لها، سواء كانت سياسية

أو اقتصادية أو ثقافية، مضيفاً أن الجهات التي تقف وراء القرار لا تعباً بتداعياته السلبية على مصر التي تظهرها بلداً يقمع الفكر والثقافة، وعلى سمعة "معرض القاهرة الدولي للكتاب" التي "تضرت بشدة نتيجة سيطرة الأجهزة الأمنية على تنظيمه وتدخلها بالمشاركين من مثقفين ودور نشر، ما جعل منه أداة دعائية لا مساحة فيها للرأي الآخر".

واستغرب قاسم منع دار نشر قال إنها تسير وفق الإجراءات القانونية المنظمة للمعرض الذي شاركت فيه منذ سنوات وحازت جوائز فيه، وتساءل: "لصالح من يصدر مثل هذا القرار المتعسف الذي لن يحقق أية أهداف، بل قد يدفع دور نشر جادة إلى مقاطعة المعرض؟". وفي بيان لها، أذنت "مؤسسة حرية الفكر والتعبير"، غير

مئوية منصور الرحباني بيننا ولن يكون «الغريب الآخر»

هنري زغيب

هذه السنة الجديدة تشهد مئوية ولادة منصور الرحباني (١٧ آذار/مارس ١٩٢٥). وتحتل بعد الاحتفال قبل سنتين (٢٠٢٣) مئوية ولادة عاصي (٣ أيار/مايو ١٩٢٣). والإضاءة على الحدث، وإن كان لمنصور، لا تغيب عاصي، هما اللذان كانا عبقرية مفردة في مبدعين. فكيف تشكلت مئوية منصور؟

في ذاكرة فيليب سالم

في احتفال أقامه "مركز التراث اللبناني" في الجامعة اللبنانية الأميركية LAU (٤ آذار/مارس ٢٠٢٤)، شارك فيه محاضرون عارفون بالتراث الرحباني، كان بينهم صديق عاصي ومنصور البروفسور فيليب سالم، فجال على ذكرياته مع الأخوين اللذين رافقتهما طويلاً. ومما قال: "كانا أخوين، كأن لم يكن قبلهما مثلهما أخوان. كانا واحداً في المحبة والأخوة والإبداع، حتى ليصعب أن تعرف من بينهما الشاعر ومن الموسيقار... ذات يوم، وكنا في الطريق إلى مطعم فيصل في رأس بيروت (قابلة الجامعة الأميركية) حيث كنا نتغدى كل خميس، أمسك عاصي بيدي، شدّ عليها وهمس في أذني: "منصور مبدع مهم، إذا حدث لي سوء، خلّ عينك عليه". وبعدما تركنا عاصي بقي منصور، وهو يكبرني سناً، فأصبح لي الأخ الأصغر، وصارت عينايت تلاحقانه ولو من بعيد....".

أزوره قبل بلوغني بيتي

ومن كلمة الدكتور سالم كذلك: "بعد عاصي أكملت مع منصور مشوار صداقة لا تريد سوى الصداقة. آلاف الأميال بيني وبينه، وبالرغم من ذلك كان يعيش معي. يرّ تلفون مكتبي في مدينة هيوستن، فيهدر صوت منصور في عيادي: "أهتّى جايبي؟ صار فيه عصافير. بدنا نتغدى عند الحلبي. لا تطوّل". ويكون صوته أجمل ما تسمعه أذني. هذا النوع من المصادقات لا يعيش في الغرب بل في الشرق. وكنت كلما زرّت لبنان، لا أجتاز الطريق من المطار إلى بلدي بطرام، إلا بعدما أمر بأنطلياس وأزور منصور في بيته حيث تعيش أجمل الذكريات عندي، فأختلي بمنصور لساعات في غرفة مكتبه، ونحكي قصصاً وحكايات، حتى يدهمنا الوقت وتذكّر أن البيت في بطرام ينتظري فأعانق منصور مودعاً".

استذكّر منصور

بعد غياب عاصي (٢١ حزيران/يونيو ١٩٨٦) انطوت مرحلة "الأخوين رحباني" متوجّه ثلث قرن راعنا من تراث ساطع بالأعمال الخالدة، فأكمل منصور وحده نسج تراثه الرحباني طيلة ربع قرن آخر من أعمال، بينها ١١ مسرحية، والقداس الماروني، وحلقات تلفزيونية، وأغنيات منفردة، وكُتب شعرية خمسة، هو الذي بقي حتى غيابه (١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩) ورشة فنية متواصلة متتالية في دأب عجيب على الإبداع شعراً وموسيقىً ونتاجاً لا يهدأ. هذه الظاهرة اللافئة في دينامية منصور، سترجمها سنة المئوية أجددة هيّاها أبنّاؤه مروان وغدي وأسامة، وفاء لذكراه.

"النهار العربي" - ٤ كانون الثاني ٢٠٢٥

أحمد عبد اللطيف

في إطار استلهم الفن والتزامه بالصراعات المعاصرة، وتضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة منذ عام وشهرين، يعرض مسرح الكنال مهدي مسرحية "كل الطيور" لـلبنانول الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، ليس في منظوره الحربي، وإنما ما يخلفه ذلك في البعد الإنساني.

المسرحية التي كتبها الدراماتورج اللبناني الكندي وجدي معوض حول طائر يحلم بالسباحة مع الأسماك لكنه لا يتمتع بخياشيم لتحقيق هذا الحلم. وفي العمل المسرحي ثمة حكاية رئيسية عن عاشقين، فتاة أميركية من أصول عربية (وحيدة) وعالم يهودي ألماني (إيتان)، يلتقيان في نيويورك، وهناك تبدأ قصة حب بعيدا عن العداة بين أجدادهما، غير أنها يواجهان هذا الصراع حين يعيشان في السياق نفسه مع سفرهما إلى القدس وعندما يعترض طريقهما انفجار قبلته، إنها لحظة فاصلة في التراجيديا: العاشقان يعلنان أن الألم والكراهية لا ينتقلان بالوراثة عبر الجينات، لكن هذا الإرث يسحقهما في نهاية المطاف.

تشير القصة إلى زمنين، بحسب الناقد المسرحي خوسيه ميغيل بيل: "الأول عام ١٩٦٧، عام دفعت فيه إسرائيل بمائة ألف فلسطيني نحو لبنان، لتنهز بذلك مريجا اجتماعيا كان يضم مسلمين ومسيحيين ويهودا. والثاني، زمننا نفسه، هذه اللحظة الآتية، بعد نصف قرن من حروب متكررة ومذابح للفلسطينيين وتجهيزهم من أراضيهم. أحداث جعلت من المستحيل التعايش في سلام في المنطقة، وقمته ما يحدث هذه الأيام بدون أي أمل في مستقبل متفائل". وفي تصريح لمايو غاس، مخرج المسرحية، أدل به لصحيفة الكولتورال الإسبانية، ورد أن التصعيد بين الشعبين "والغزو والاعتداء والإبادة التي ترتكبها إسرائيل على مرأى من الجميع، تعطي لهذا العمل

رضوى والنيل

د. حلسن مدن

من أهم الأدباء العرب الذين كتبوا عن تجربتهم مع المرض، الكاتب المسرحي السوري سعدالله ونوس، والروائية والناقدة رضوى عاشور.

في كتابه «الذاكرة والموت»، روى ونوس قصة اللحظات الدقيقة التي أنبأ فيها الطبيب الفرنسي في باريس أن حالته ميؤوس منها: «حالتك غير قابلة للشفاء»، حيث اعترض ونوس على العلاج الكيماوي، لأنه لن يفعل شيء تنغيص أيامه الأخيرة ومضاعفة أوجاع وآثار السرطان. كتاب «الصرخة» آخر ما كتبه الأديبة الراحلة رضوى عاشور قبل رحيلها عن الدنيا في الأول من ديسمبر/كانون الأول عام ٢٠١٤ هو الكتاب الوحيد الذي لم تسمح لعائلتها بالإطلاع عليه فترة كتابتها له كما كانت تفعل في كتبها السابقة، بما فيها الجزء الأول من هذا الكتاب الذي صدر بعنوان «أثقل من رضوى» وحكت فيه تجربتها مع مرض السرطان، وفصول تلقيها العلاج مرضها، لكنها رفضت العرض. أثرت أن تبقى في مصر.

الحكومية، قرار المنع، ورأت فيه "استمراراً لاستهداف الدار أمنياً ورقابياً بشكل مكثف خلال السنوات الأخيرة، بهدف إعاقتها عن ممارسة دورها الثقافي"، وتعدياً صارخاً على الحق في حرية الإبداع والتعبير الفني التي كفلها الدستور وضمنتها المواثيق الدولية"، مطالبة "هيئة الكتاب" بإلغاء القرار، وتمكين "المراه" من المشاركة في المعرض من دون أية عوائق، والتوقف الفوري عن ملاحقتها.

وقالت المؤسسة إن الخطوة تأتي "في سياق عام تقمع فيه السلطات المصرية، مختلف أجهزتها، كل أشكال الحق في حرية التعبير بوجه عام، وحرية الإبداع والتعبير الفني بشكل خاص، وهي السياسات التي كان لها كبير الأثر في تراجع وتردي المناخ الثقافي في مصر خلال السنوات الأخيرة".

وكانت المؤسسة قد انتقدت، في تقرير سابق، ظاهرة المنع في "معرض القاهرة الدولي للكتاب"، وقد رصد التقرير، بالاستناد إلى شهادات سبعة كتاب وناشرين، عدداً من الانتهاكات التي حدثت في دورته الخامسة والخمسين العام الماضي، وجميعها تتعلق بحرية التعبير والحق في الإبداع، وتتعهد بين منع دور من المشاركة، وأمر برفع كتب من الأرفف.

ومن بين دور النشر التي منعت من المشاركة في المعرض خلال الأعوام السابقة: "دار التنوير"، و"كتب خان"، و"تنمية"، و"ديوان العرب"، إضافة إلى دور نشر أخرى فصلت عدم إثارة مسألة منعها إعلامياً لتجنب إغضب السلطات.

وتستند إدارة المعرض في قرارات المنع إلى لائحة تنظيمية تمنحها الحق في قبول أو رفض اشتراك أي دار نشر دون إظهار أسباب، وهو ما يفتح باب التعسف بمنع دور



أهمية خاصة، ليس على المدى البعيد فحسب، وإنما بشكل فوري". من هذا المنطلق تحمّس غاس، مخرج مسرحية أخرى لمعوض هي "حرائق" (٢٠١٦)، للتعاون مع المسرحي اللبناني مجدداً. اعتمد العمل، كعناصر مكملة وذات تأثير، على الموسيقى والغناء، كما ضم شاشة في الخلفية استعرضت بشكل مستمر صوراً مفهومة وفيديوهات للمنابر والطيور والأسماء، بالإضافة إلى عمليات القصف ونشرات الأخبار. وجاءت السينوغرافيا المتشقة في محلها تماماً ومعتزة عن النص.

روميو وجولييت جديدة

كما يحدث في قصص مستلهمة من قصة روميو وجولييت، تتناول "كل الطيور" موجة من الانتحار عاطفية لشباب عشاق فلسطينيين وإسرائيليين، تمتد لتشمل البلد بأسره. لكن العمل ليس فحسب قصة حب مستحيلة داخل سياق حرب "ستمند ألف عام"، كما تقول إحدى الشخصيات. إنه كذلك مفارقة أن تكون في مكان بدون أن تدرك المكان المواجه لك. ومعوض نفسه كتب هذه القصة عن القطيعة: "يؤرقني اليوم كل ما يقال عن زمننا وعالمنا ولاقنا بالآخر، العدو بالأحرى". وهذا "اللقاء المبرج" هو ما تضعه "كل الطيور" على المنضدة". يقول غاس: "نسنا الأفضل ولا يجب أن



حسن مدن

المتحدة والدمار، تخللتها فترة شفاء، ليعاودها السرطان ثانية مسبباً رحيلها قبل الأوان. وفي الجزأين: «أثقل من رضوى» و«الصرخة» لم يقتصر حديث رضوى على يوميات مرضها وعلاجها، وإنما تناولت ما كانت تشهده مصر يومها من أحداث وتحولات حرصت على تدوين بعضها والوقوف عند دلالاتها.

فترة تلقيها العلاج الإشعاعي في الأسابيع الأخيرة التي سبقت وفاتها عرضت عليها عائلتها السفر إلى مدينة تكساس الأمريكية، لأن طبيباً هناك قال إن لديه حلاً مرضها، لكنها رفضت العرض. أثرت أن تبقى في مصر.

نتعالي. علينا أن نمد يدنا للآخر لأننا متساوون جميعاً". ثمة رسالة مؤثرة في المسرحية، تحليق الأمل كما تحليق الطائر الذي يحلم بخياشيم تسمح له بالسباحة مع الأسماك والاختلاط بها. من أجل ذلك، لا يرسم معوض قصة خلية: "الشخصيات العشر لديها ما تحكيه من دون تشويش"، يقول مخرج العمل.

تستعرض "كل الطيور" المأساة بشكل رمزي ومفتوح، مسلطة الضوء على صراع الشخصيات وتطور الحكاية. يفجر معوض المشهد التقليدي ويقفز على الوضع والفترة. ويمكن عبر فلاش باكات شديدة الانفتاح، يضيف غاس. بهذه الطريقة، يختار المؤلف الواقع المطعم بعناصر واقعية لعرض واحدة من أطول الصراعات المعاصرة. يعتبر وجدي معوض واحداً من أبرز المسرحيين في البانوراما العالمية. وفي أعماله، يستعيد مفهوم التراجيديا الاغريقية الإنسانية ويطبّقها على الصراع الجاري في المنطقة الجغرافية والتاريخية التي يعرفها (الشرق الأوسط)، وي طرح على المشاهد الغربي مشكلات مشتعلة بالفعل. لكنه في هذا الاختيار، لا يذهب إلى المستوى السطحي والأولي للصراعات، وإنما يتعمق في الانحدار الداخلي للروح الإنسانية وإلى تناقضات الفرد والعلمي الجماعي الذي يؤدي إلى الصراع والحروب. وهو يفعل كل ذلك بلغة شعرية يلعب فيها المجاز ما يلعبه الالتزام. ولعل ما يميز معوض ميله إلى شرح الأحداث سردياً بهذه اللغة المؤثرة، المجازية. وقدرته على استعراض الصراع بشكل متفتح، هنا يتجسد صراع الهويات والألم الإنساني والصراع على السلطة، كذلك الساكنين المغرزة في رقاب الأفراد والجماعات على طول أجيال. ورغم أن العمل سبق عرضه في باريس، على مسرح كولين، في عام ٢٠١٧، إلا أنه الآن، بالإسبانية، وبعد أحداث ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، يكتبس أهمية خاصة.

"ضفة ثالثة" - ٣ كانون الثاني ٢٠٢٥

وعن ذلك كتبت في «الصرخة»: «لا أتوب عن حب مصر. وجودي فيها لتلقي العلاج على بعد أمتار معدودة من بيتي يمنحني راحة ويبدد الهواجس والخوف». مخطوطة «الصرخة» التي أختفتها رضوى عن الأعين، ونشرت بعد وفاتها كما هي، حيث تضمنت صفحات بيضاء، اكتفت في بعضها بوضع عنوان ما كانت تنوي الكتابة عنه، أو سطر أو سطرين يحملان فكرة كانت ترغب في تناولها، ولكن القدر لم يسعفها، حيث توقفت نهائياً عن الكتابة في سبتمبر/أيلول ٢٠١٤، لترحل بعد ذلك بنحو شهرين أو أكثر قليلاً.

وهي تشرح تفضيلها لتلقي العلاج في مصر ورفض فكرة السفر إلى تكساس، قالت إنها حين تغادر، بعد كل جلسة علاج، وهي نصف مخدرة، بوابة معهد ناصر الذي كانت تتلقى العلاج في المركز الإشعاعي فيه، تلحظ لما للنيل المجاور من «حضور وهيب». وبشيء من التفصيل كتبت تقول: «أرى أول ما أرى مجرى النهر ممتداً أمامي، وحين تحرف السيارة يساراً ويواصل طريقه، يصبح النيل عن يميني. أتطلع إليه في صمت وأنا منكشفة في المقعد الخلفي. بلفني إلتياح عيمم، وأقول: ما الذي يحملنا إلى تكساس؟ بعد عشر دقائق ساكون في البيت».

صحيفة "الخليج" - ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٥



عبد الوهاب الدايني.. وداعاً

ودعنا مؤخرًا الكاتب والمخرج والسينمائي والممثل والمترجم والسيناريست النقدي الرائد، عبد الوهاب الدايني.. كان معلمًا مخلصًا ومتفانيًا لأجيال من فنيي الدراما العراقية وكان من الرعيل الاول لبنائها بهوية وطنية ومسؤولة. الدايني .. واجه الكثير من المحن وأعمال العنف والخطف على الهوية.. وهو الأمر الذي جعله يغادر العراق الذي أراد له السمو والرفعة طوال حياته، لكنه غاب في الامارات وبه شغف أن يرى عراقا حرا وشعبا سعيدا.. لروح عبد الوهاب الدايني.. السلام والطمأنينة والذكر المضى ..



نزار عبد الستار - الروائي العليم:

الأمريكان في بيت السرد العراقي

رعد كريم عزيز

لسنا معنيين بالفكرة التي يمكن تبسيطها بانها الصراع الوجودي العراقي ازاء الاحتلال الامريكي منذ عام ٢٠٠٣ وتقاسم رواية (الامريكان في بيتي)الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر للروائي نزار عبد الستار، شخصيتان من عائلة واحدة ازاء الموقف من وجود الامريكان. انما نحن نتابع مقدار تمكن الروائي من الحرفة الفنية التي تتيح للسرد الديمومة التاريخية لعمل فني لا يشيخ او تنفرد دواعي وجوده بين الاعمال الروائية العراقية التي اعتنت بالحاضر وردود الافعال المباشرة على الانقلاب الحيائي،الاجتماعي والسياسي في العلاقات المحلية والدولية عقب دخول الامريكان الى العراق. وهذا ما عززه سرعة انتقال عدوى القلق والتوفز من الراوي العليم وقلقه من الحوار مع الاخرين الى القارئ وهذه حالة صحية يتمكن من احداثها الراوي بالقطعات السينمائية المكثفة والمزدحمة في مشهد واحد لغرفة الجلوس منذ بداية الرواية والصراع بينه وبين اخ زوجته الذي يطلب منه مغادرة العراق. واللمحة الفنية الاكبر في السرد،هي فنتازيا ان يعيش معك الجيش الاميريكي في البيت يصعد الى الطابق الاعلى ويستعمل حمامك بدون حساب ولاقيد او شرط وكأن البيت شارع عام،وهذا ما يقصده الروائي نزار عبد الستار في وصفه للاحتلال باعتباره استباحة على المستوى العام ولكنه قرب الموضوع الى ما يصف تشكل اليأس في خضم الواقع الذي تبدل،من سياسة الحزب الواحد الاحد الى الاجنبي الذي يراقب الاخرين ويشكك بهم عبر بيتك وشبابيكه وانت تعيش حياة مرتبكة خائفة مقيدة مجهولة المصير. ان البيت هنا هي البلاد وجلال بطل الرواية صحفي ومدون بمعاونة الاخرين،اذن هو الشاهد المحلي لما يجري من متغيرات في اسلوب المراقبة وجب الحريات. وتقسيم الرواية الى فصول معنونة بدون ترقيم لانها تحدد الرؤيا فيما الاسماء مفتوحة تبدأ بفصل قطع البسكويت وتنتهي ب(ظهور الملائكة) حيث رسمت خارطة للصراع بين متماشي مع التغيير الجديد وبين جلال الذي يريد ترميم المكتبة والحفاظ على قلادة

الملكة شمشو وفتح السينما والانتماء الى منظمة الدومنيكوس رغم ما يشوبها من ارتباك في توضيح القصد ولكن البطل جلال يتشبث بكل السبل من اجل ان يكون نقيا وصافيا،ليحافظ على كيانه بالحرية الممكنة وراي الاخ كمال يلخص طبيعة جلال الخالصة (الافعال المتوحشة هي التي تضع النهايات لكن من المحزن ان ينقطع التاريخ او يموت..انت الوحيد الذي يستطيع المحافظة على الاشياء الثمينة.انت طبيب القلب،ونظف الدم وتعرف ماذا تعني الكلمات. حتى ولو فقدت ثقتك بالوطن فسبقى لديك الشرف والامانة والاخلاص.وان فقدتهم لياس ما فسيبقى لديك الحب،وهذا ما لا تستطيع اي قوة في الوجود تشويهه (فيك)ص١٠٩.فما ان رحلت زوجته حنان واطفاله مع عائلة اهلهافانه ترافق مع الصحفية والمترجمة (مناسك) وخالتها في فضاء من التحرر والمتعة والعمل،وانحاز جلال لمجموعته،ابراهيم توسان وعنبر عربانة وشاكر بدران ازاء عالم اخر تشكل من المبحر وبهر والجنرال بترابوس وكمال وتوفيق وسندس. وكل هذا العالم الفني السردى بمعسكره المتقابلين تقسمه قلادة الملكة شمشو باعتبارها رمزا للتاريخ العام والمشارك وبقيت حيابة القلادة متارحة بين كمال الذي سلمها لجلال والتي تلبسها مناسك في لحظات التجلي العاطفي مع جلال في بيت الخالة.والرواية تسير بخطين واضحين خط يتماهى مع المتغيرات كي يعيش وخط يريد الحفاظ على تاريخ ذاكرته وامدادها بالكتب والسينما والاطفال في فضاء من الحرية.على الرغم من اصطباغ افعالهم الجديدة بمفردات فرضها الواقع كما تنغزل مناسك بجلال في فصل (الاندلس) بمفردات التفجير والدم واللحم والموت في قبر واحد.لان الروائي يريد ان يقول ان الغيمة الماطرة دخانا وعويلا شملت الجميع وغيرت مفردات ذاكرتهم وتعايرهم. فيما يصف جلال الجنس والعلاقة الزوجية بينه وبين حنان وتحولاتها في ص ٩٨ (كان ذلك ابطلا لمفعول الرغبة وتعطيلا ظالما للغات الحواس.كنت اميل الى الاعتقاد ان الشئ الاكثر تضررا في العراق جراء الحروب هو الجنس.لقد ادامت حنان في روعي فظاعة التعتيم وصفارة الانذار،بقيت اعاني من ملاسبات ان تفسر حركة اصابعي المتوددة

لرقيتها على انها محاولة للخلق).اننا ازاء تحولات نفسية اجتماعية قاسمة يصعب التراجع عنها لانها حدثت بفعل هزات عميقة في الوجدان العراقي،مما يعكس تشوه الجنس والرغبة ويعزز انفصال جلال عن واقعه وإيقاع عصره الذي يمشي برجل شواء واحدة. ورغم ان الرواية لا تخرج من مكان واحد هو محافظة نينوى الا ان اشارات التاويل تشير الى البلاد بجمعها. وفي فصل (باربيكيو في حديقة الشهداء) هنا يستقيم السرد بواقعية ساحرة تسرد الوقائع والحوارات استنادا الى الفنتازيا في البداية...لقد اصبح تدخل الاميركان في كل مفاصل الحياة امرا طبيعيا يسعى الكاتب لترسيخه بكل قوته حتى يصبح شاهدا على حقبة جديدة لم يفكر بها العراقيون ابدا.وهو يشكك في معرفة الاخرين بوجود الاميركان في بيته وكأنه يعيش بطاقية الاخفاء. ثمة ملاحظة في فصل (بيت المكاوي) يتحول البطل الى الراوي العليم الكلي لانه يعرف ارتفاع الحائط ونوع اللغة التي تحملها الكتب ومنمنمات صناعة الكراسي،كان الاجدى استخدام تعابير تقريبية مثل مايقارب او ان اغلب الكتب حتى لا تقلت الشخصية الرئيسة من وجداننا.

كل ما يتعمل في داخل الروائي نزار عبد الستار او الراوي العليم هو مواجهة واقع جديد،يشبه المدية التي تمرق للوحات او الفيل الذي يسير في غرفة ضيقة، وهذا ما جعل الازمة الخائفة في اختيار كتابة سرد واقعي حكائي وخيالي في نفس الوقت،ليستميل القارئ لحكاية هادئة فيها بداية ووسط ونهاية مستحيلة،لان الحدث اكبر من الروي،والواقع اوسع من السرد لذا يلجأ الروائي الى الفنتازيا التي ستمكنه من نقل الاحاسيس الى بؤرة متفاعلة مع ما يحدث بصورة مرعبة،لحد ان الامريكان يشغلون البيت ويطلبون من جلال البقاء فيه ولا يغادره الا بامرهم،مع اننا لم نر بابا يدخلون منه وكأنهم كائنات هلامية،دخانية تنوجد متى تريد داخل تفاصيل بيت جلال وحتى اذا اراد جلال الخروج فانه يتسلل عبر سلم من النافذة الى خارج البيت.

لجأ الروائي نزار عبد الستار في الفصل الاخير (ظهور الملائكة)الى الخيال السردى والهذيان الاقرب الى الايقاع الشعري حين كان يرافق مناسك في حوارية

في الحياة،بسبب افتقاد التاريخ الشخصي، بل السري والمعلن من مدوّنته الشفاهية والخطية. إن التأكيد على حيوية المكان، كونه متعلق المدوّنة بالنسبة للإنسان. يمنحنا قوة التعامل معه، وخصوصية العمل على ابتكار الأمكنة والبحث عن أصالتها وكيئونها المفقودة بسبب ما داهمها من طارئ، لا يمثّل أو يتعلّق بتاريخها، بقدر ما يُليغي منطقَه وتسلسل تطوره،الذي يستمد صيرورته من مبتكرات عقل الإنسان على مر الأزمنة. فالمكان (ما يُثير الخيال، وما يُعيد صورة الأمكنة الأولى؛ الغرفة، السطح، الزاوية، السرير و الجدار) وقد صنّف (باشلار) الأمكنة على أساس علاقتها بالإنسان أساساً،وهي مجالات تُثير البهجة والاستقرار النفسي،لأنها ترتبط بتاريخ الإنسان ومنها الحارات والشوارع ورموز عمارة المدن بذاكرتها الحية. لذا نؤكد على علاقة المكان بأحلام النوم واليقظة. وهما فعّلان مشروعان للاقترب من المعتقد من الزمن الفائت. والمقياس في هذا ذاتي بحت. بمعنى ثمة أمكنة مفقودة وأخرى حاضرة بسبب ما تمنحه صورُها من لذة، وغيرها مطموسة بسبب قسوّتها وشدّة وقعها على حياة الإنسان. فالاستعادة مرهونة بخصوصيتها أساساً. ففي أحلام اليقظة (تتداخل مختلف البيوت التي تركناها، ونحتفظ بكنوز الأيام السالفة) وهي من مكّنات الخيال عند الإنسان. بمعنى تتعلّق بشعرية المكان عبر جماليته وصيرورته الجاذبة. فالانفعال الذي يمارسه بالاستعادة، وهو نوع من التداولي، لأنّه مرتبط بالحس الذاتي عند الإنسان. نحن نمارس فعل الشعر، لأن استذكار المكان واستعادة صورته، يعني التعامل مع صورّه المنتخبة، الصوّر التي تبعث في النفس الراحة واللذة.من كل هذا نرى أن استعادة صورة المكان الاول،وتصور الخيال للمكان المرتقب عبر أحلام اليقظة الفنان (كامل الموسوي) من خلال لوحاته ينظر إلى المكان عبر متخيله الفني. بمعنى لا يرض ضوابط صارمة تؤكد حدود المكان وأبعاده بقدر لهويته.

ما يتفاعل مع حدود تفاصيله ذات البُعد الأسطوري والتاريخي(الاجتماعي) أي المزيج بالمتخيل. فهو إما يتعرض إلى أمكنة أسست إلى متن أسطوري كما هي في الاحلام (ملحمة جلجامش) مثلاً وما احتوته من مدارات تصب في الجانب الفكري والعلاقات المدنية، مركزاً على العلاقات العامّة والخاصة بما هو خاص برعايا (أوروك) وما تعنيه العلاقة بين الملك ومجمع الآلهة حتى حضور (أنكيدو) إلى الحاضرة. فهو غير معني بتفاصيل السردية وإنّما يهتم بتفاصيل تتعلق بالأمكنة وما عثر في باطن أرضها من لقي هي الدليل المؤكد لكل باحث وخالق للنص. ولأنّ (الموسوي)فنان تشكيلي موهوب وحيوي النظرة فأنه يرمي بمعروضاته التشكيلية بما هو خالق لحوار حيوي تفرضه على وسيلته الفنية روح المتخيل الذي يمتلكه الفنان من باب الخلق. وما نعينه بالتعقّق هو البُعد الذي يؤشّر أصالة ما يعرضه كمل ذكرنا في الأمكنة التراثية(الآثارية)، والأمكنة الشعبية وما عمل على تجميلها وحفظها من خلال إمكانات الأمكنة كالشناشيل. الفنان شديد الحرص على عكس ما يكمل المكان من فضاء وحصراً فضاءات أمكنته المتعددة. إن التناول بكذا وسيلة فنية يعني وضع معادلة قائمة على التوازن والاستكمال بين الطرفين أي بين المحتوى وإثائه الفني. هذا من جهة ومن جهة أخرى بما يشكله هذا الاستعمال من سعة النظر وبُعده التاريخي فهو فنان عاش تاريخاً حتى استكمل شروط أصالته مجسداً في علاقته مع المدينة واستثناء تاريخها ونشأتها وهي تعيش أزهى وأفضل فترات نعيمها وهو شاهد حيوي على هذا،إذ يحمل في ذاكرته صوراً حية ومتخيلاً خصباً ساعده على استعادة ما أصبح تاريخاً. فقد زحفت على رموزه وشواهدهِ عوامل التخريب والالغاء بشتى النوايا، كما حصل في معظم المدن العراقية وذلك بإلغاء الأمكنة أي فقدان المدن لهويتها.

مرائي كامل الموسوي الفنية



الصورة الفنية التي تذكّرنا أو تبعث فينا ذكريات بيت الطفولة. والعمل الأدبي والفني حين يفقد المكانية، فهو يفقد خصوصيته وأصالته) لذا يمكننا فتح باب أوسع لمثل هذا المدار الذي انفتحت عليه المعرفة في الفن والأدب، فالإنسان إذا افتقد المكانية، ونقصد بها الحس المكاني، فأنه ينتبد له مجالاً لا معنى له

جاسم عاصي

المكان والمكانية، خاصيتان ارتبطتا مباشرة بالذاكرة، لأنها نوع من المتعلق الذي يحتفي بتاريخ الفرد والجماعة. ولو قلنا المعادلة التي نؤّه عنها (جاستون باشلار) والقائلة في كَوْن (المكانية في الأدب ؛ هي

لا ينازعون أحداً

سالم محسن

دُعُ الماء .. لا ترم صخرةً
في مجرى

دعه يتّسوّج من الأرض
الى السواقي

دعه سير في الآخر ولو
كُنْتُ وحيداً

ضع الصباح في البداية
اشعل النجوم في الليل

لا تبني السباح .. ارسم قمراً
فوق الباب قبل كل شيء

سافر الى الداخل
ستسقط القطرات قطرة

بعد قطرة .. عين الخارج
سترتوي

لا ازهار دون برق وعطر
لا تنس الجذور

خادمة القارات في ابهاء
(المول) تتنلّ بالوان

مزركشة

خيمة تجاوزت الرصيف
فاحتَرقت في الساعة

الأخيرة

وجهك دائرتي وذاكرتي
وانتظاري

الصورة لا تتكسر في
المراة .. دعها تنزع على

الجدران

المياه الجوفية تحمل

نعوش الاولياء بين

المرقدين تركية القرون

اصداء صوت الحناجر

لهاث ينثر رماد المواعد

ليل تيلفت

دفتر صغير ممزق

ليمتزج الماء باليمون

ما الوردرة؟

ما عطل الشرايين؟

الكربات البيض مسقيمة

* البراءة أم نوارس

القوارب؟

ستأخذ هذا السؤال الى

قبولتي يا طريقي

عاشقات وعشاق لا

ينازعون احدا

من يرث الارض دونهم؟

ليت الاشجار صفصافة

ليت البعيد نخلة

عندي مفروق وسيل من

الاوهام

غيوم التل كالوشم

لن تسقط الأمطار دونك

انت الآن على بُعد كلمة او

حَرْفٍ

قف

عتاب على التلفون

عبد المنعم الأعسم

*الو.. رجاء لا تتفلسف بروسنا.
 _ سلامة روسكم.. ما الذي حدث؟
 *أنت تكتب عن السليبات من دون أن تعطينا الحل، ولا تقترح سبيل إصلاح الوضع _ انا، يا صديقي، لست بواعظ، ثم، لمن أقدم الاقتراح ووصفة الحل، في رأيك؟
 *إلى السياسيين والاحزاب الحاكمة التي تتحمل المسؤولية. انهم يعلنون رغبتهم في الإصلاح، ومن المؤكد انهم يتابعون ما يكتب ويقال ويُقترح.
 _ أيها العزيز، الذين تعنيهم أخذوا من عمرنا ومن تاريخ العراق ما يزيد على عقدين من السنين من دون خطوة واحدة نحو إقامة دولة آمنة ومنتعمة بثرواتها، وتلقوا خلال هيمنتهم آلاف المقترحات والدراسات والنصائح، لكنهم ساروا بالعراق، بعكس ذلك، ومن فشل إلى فشل، فبددوا ثرواته وماء وجهه، وباعوه للمحتلين والطامعين نظير بقائهم في السلطة، وباختصار، لا يريدون ان يسمعو، وليس لديهم من حلول سوى المزيد من الثراء والنهب وقمع الآراء الحرة، وتخويف الشعب، وتعريض بلادنا إلى الاخطار.
 *يعني..؟
 _ يعني ان كاتب هذه السطور لا يضيّع وقت قرائه في التعويل على هؤلاء الذين تقترح عليه مخاطبتهم.. ثم إغلاق الخط.

في البصرة

«مقهى الأدباء»

تعود بحلة جديدة



متابعة - طريق الشعب

شهدت محلة البجاري في مدينة البصرة إعادة افتتاح "مقهى الأدباء" الشهيرة بحلة جديدة، بعد خضوعها إلى عملية ترميم وتجديد.

وأبدى العديد من الأدباء البصريين سعادتهم بإحياء مقهاهم، التي يعتبرونها صرحاً ثقافياً حيوياً وملتقى للمثقفين.

وشهد حفل الافتتاح حضوراً مميزاً لمجموعة من الشخصيات الثقافية والأدبية التي أشادت بعودة المقهى، باعتبارها مساحة للحوار والإبداع وملتقى لعشاق الكلمة والفن.

وتُعد "مقهى الأدباء" أحد أبرز المعالم الثقافية في البصرة. حيث كانت على مر العقود منبراً يجمع المثقفين ليتبادلوا الأفكار ويقرأوا الشعر ويناقشوا قضايا ثقافية.

وفي حديث صحفي، أكد القائمون على المقهى أن الهدف من تجديدها هو استعادة دورها كوجهة ثقافية تعكس هوية البصرة الأدبية، وترحب بجميع محبي الثقافة والفنون من داخل المدينة وخارجها.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
 مقر الحزب الشيوعي العراقي
 اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

Zain CASH

07814119461



tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

فارس حزام في اتحاد أدباء النجف

عن «الفن التافه.. إنتاجاً وتلقياً»



النجف - نعمة ياسين

عندك. لذلك لا يمكننا سن قوانين تحد من فكرة الفن التافه".

وخلص حزام إلى ان "ثقافة المجتمع الفنية تحميه من تداعيات الفن التافه. وفي مجتمعنا تبدو هذه الثقافة ضعيفة اليوم، نتيجة رداءة طرق التعليم في المدارس والجامعات"، منوهاً إلى ان "الفن التافه قد يُدعم من قبل جهات سياسية أو دينية".

وشهدت الجلسة مداخلات ساهم فيها عدد من الحاضرين، ودعوا فيها الجهات السياسية والدينية إلى الاستعانة بأوساط الفنانين حين يتطلب الأمر تقييم أعمال فنية.

الفن. وقال أن الكاتب الروسي تولستوي مثلاً يرى أن الفن يجب أن يخدم المجتمع ويحاكي همومه وتطلعاته، بينما يرى الشاعر الفرنسي بودلير ان الفن يُفترض أن يخدم الفن (مذهب الفن للفن).

ولفت الضيف إلى ان بعض الأعمال الفنية يُعتبر تافها في وقت ما، لكن بعد مرور مدة معينة يُصبح من الأعمال المميّزة.

وأشار إلى أن "مفهوم الثقافة نسبي يتعلق بالذائقة الفردية، ولا يمكن بلوغ تعريف محدد وموضوعي وشامل وعم وحاسم لمفهوم الثقافة. فالثقافة عندي قد يختلف عن الثقافة

عقد "رواق تفكير" التابع إلى اتحاد الأدباء والكتاب في النجف، قبل أيام، جلسة تحت عنوان "الفن التافه في مجتمعنا - إنتاجاً وتلقياً"، ضيف فيها الشاعر د. فارس حزام، بحضور جمع من الأدباء والمثقفين. أدار الجلسة القاص أحمد الموسوي، واستبقها بتقديم نبذة عن الفن، قائلاً انه "ضمير المجتمع ولسانه الناطق".

ورأى أن الفن الحقيقي يعبر عن قضايا المجتمع وهمومه وآماله وتطلعاته وحياته اليومية. فيما لفت إلى ان "الفن التافه يعبر عن الذائقة الرديئة داخل المجتمع، التي حينها تتمكن من الظهور والوصول إلى الناس، تصنع مساحة واسعة من الرثاثة".

بعد ذلك، استهل حزام حديثه بتبيان معنى كلمة "نفاهة" في اللغة العربية. وبينّ انها تعني ما لا قيمة له، مثل الأطعمة التي لا نكهة لها ولا طعم. ثم تطرق إلى آراء بعض الفلاسفة في الفن. وقال أن قسماً منهم يحكمون على الفن من خارجه، من زوايا سياسية أو دينية او اجتماعية، ومن هؤلاء أفلاطون. بينما يحكم قسم آخر مثل ارسطو على الفن من داخله، باعتباره فعلاً إنسانياً يجب أن يدرس من ناحية بنائه الفني فقط.

ثم عرّج على آراء بعض الكتاب المعروفين، في

«شارع الثقافة» في الناصرية يبدأ موسمه الجديد



متابعة - طريق الشعب

أطلق "شارع الثقافة" في مدينة الناصرية، الجمعة الماضية، فعاليات موسمه الجديد لهذا العام، بمشاركة روابط ومجامع ثقافية ومنظمات مدنية ومدارس ومؤسسات حكومية، وحضور نخب من الأدباء والمثقفين وجمهور واسع من المواطنين.

وتنوعت الفعاليات بين معارض للكتاب وحلقات نقدية وجلسات ثقافية وشعرية وفقرات موسيقية ومسرحية، ومعارض تشكيلية وفوتوغرافية وفعاليات رياضية. فيما أعلنت حكومة ذي موافقتها على خطة تطوير "شارع الثقافة"، ليشاهي أشقاءه في بقية المحافظات. في حديث صحفي، قال رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة ذي قار رياض الضاحي، أن "أعضاء المجلس صوتوا في جلسات سابقة على أن يكون هذا الشارع بحلة جديدة، من خلال مشروع لتطويره بكلفة ٥٠٠ مليون دينار، ضمن المنافع الاجتماعية، وعلى نفقة شركة نفط ذي قار".

وأشار إلى انه "نتظر في المستقبل القريب

وطن حر وشعب سعيد



معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

• عبد الامير عباس جابر (للمرة الرابعة) ٥٠٠ الف دينار
 • مؤيد عبد العال ١٠٠ دولار
 الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
 معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



مؤيد عبد العال



عبد الامير عباس

إستوديو الأنصار الشيوعيين

العراق الى أين؟

حوار مفتوح مع الرفيق رائد فهمي

يضيف إستوديو الأنصار الشيوعيين الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، في حوار مفتوح حول المتغيرات الاقليمية وتداعياتها على العراق، ومواقف الحزب منها. يحاوره الناصر الصحفي ماهر بن مدلول

الجمعة 2025/1/24

التاسعة مساء بتوقيت العراق

السابعة بتوقيت وسط اوربا

على منصة زوم وعلى الرابط ادناه

https://us02web.zoom.us/j/2394882779

وعلى منصة يانايب العراق على الفيسبوك

https://www.facebook.com/yanabe3aliarq

الوضع الصحي والبيئي

لعاملات الطابوق



عن رابطة المرأة العراقية، صدر أخيراً كتيب بعنوان "الوضع الصحي والبيئي لعاملات معاصر الطابوق في العراق"، من إعداد الباحثة د. أبهى علي.

يتضمن الكتيب دراسة ميدانية لأوضاع عامل الطابوق العراقية، التي لا يلتزم الكثير منها بالشروط البيئية والصحية. ويتناول ظروف العاملات في تلك

المعامل، وما يتعرضن له من صعوبات كبيرة اقتصادية واجتماعية وصحية وإنسانية.

وجاءت الدراسة باللغتين العربية والانكليزية.

عن التدهور البيئي

فيلم عراقي

في مهرجان برلين السينمائي

متابعة - طريق الشعب

يشارك الفيلم الوثائقي العراقي "Beneath wich River flows" (تحت اي الانهار تتدفق)، للمخرج علي يحيى، في مهرجان برلين السينمائي الدولي بدورته الـ ٧٥، التي ستطلق يوم ١٣ شباط المقبل.

وسجل هذا الفيلم المشاركة الأولى من بين ثلاثة أفلام عربية تُعرض في المهرجان هذا العام.

ويتناول الفيلم الذي جرى تصويره في الأهوار، موضوعتي التغير المناخي والتدهور البيئي، عبر أحداث تتمحور حول الراعي إبراهيم وجواميسه، وفي سياق متدرج ينوّه إلى التحديات المناخية التي تحيق بالمنطقة.

وتدق أحداث الفيلم ناقوس الخطر في حدود موقع ذي تراث عميق، وحياة قد تندثر عن قريب، فيما إذا لم يتم تدارك الموقف.

اتحاد الأدباء العراقيين يحتفي بالقاص ميثم الخزرجي

الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق

THE UNION OF IRAQI WRITERS



بالمعرفة".

وعن مجموعته القصصية الجديدة، قال انه استثمر فيها كل معرفته في مجالات الفلسفة والنقد والثقافة، فضلا عن معرفته في الذكاء الاصطناعي.

وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الأدباء الحاضرين أوراقا نقدية حول مجموعة الخزرجي الجديدة، وهم كل من د. جاسم الخالدي، رنا صباح، أشواق النعيمي ود.أحمد الظفيري. الذين رأى بعضهم أن الخزرجي اشتغل على منطقة اللاوعي في قصصه، وان الشخصيات التي رسمها جاءت تعاني اضطرابات نفسية حادة. فيما لفت البعض إلى ان قصص المحتفى به تتضمن تحولات فنية وسردية، وتخوض في مرجعيات علمية وفلسفية.

متابعة - طريق الشعب

احتفى نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، أخيراً، بالقاص ميثم الخزرجي في مناسبة صدور مجموعته القصصية الجديدة "متنزه الغائبين". جلسة الاحتفاء التي احتضنتها قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، حضرها جمع من الأدباء والمثقفين والمهتمين في السرد القصصي، فيما أدارها الروائي حسين محمد شريف. واستهلها بتقديم السيرة الذاتية للخزرجي، وإلقاء الضوء على أعماله القصصية.

بعدها تحدث المحتفى به عن تجربته في الكتابة، مبيناً أن البيت الذي نشأ فيه ساهم في تكوين شخصيته الثقافية "من خلال مكتبة فخمة مؤثثة